

أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب الجامعات اليمنية

دراسة ميدانية على طلاب جامعة حضرموت

د. محسن محمد بن كليب* د. فوزي علي بلحاج**

الملخص:

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب الجامعات اليمنية. فقد تم اختيار عينة مكونة من (700) طالب وطالبة من أربع كليات في جامعة حضرموت، وقد استخدمت (608) استبانة لغرض التحليل. توصلت النتائج إلى أن معظم الطلاب يستخدمون الواتساب ويقضون معه وقتاً طويلاً في فترات مختلفة ولأغراض مختلفة منها الأكاديمية، وأن استخدام الواتساب يؤثر في إدارة وقت الطلاب بأبعاده مجتمعة ومنفردة: الانضباط، والتحصيل العلمي، والساعات المكتبية، والنقاش والاستفسارات، وتبادل المعلومات. وتبين أن تبادل المعلومات وأوقات المكتبة كانت من أوليات الطلاب لاستخدام الواتساب، علاوة على ذلك، فإن النتائج أظهرت أنه لا توجد فروقات في استخدام الواتساب تعزى إلى متغيري الجنس والكلية. كما أوصت الدراسة بتشجيع الطلاب على قضاء المزيد من الوقت في استخدام الواتساب في الجوانب الأكاديمية، وأن تركز الدراسات المستقبلية على دراسة وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيس بوك، والتويتر، والسناپ شات.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعية، الواتساب، إدارة الوقت.

الإطار العام للدراسة:

وسياسياً وثقافياً وأكاديمياً ورياضياً لمختلف أنواع فئات

المجتمع، حيث وصلت درجة استخدامه إلى مستوى

الإدمان؛ لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على أثر

استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب الجامعات

اليمنية.

مشكلة الدراسة:

إن التقدم الهائل في وسائل تقنية الاتصالات

والمعلومات أحدث تغييراً في علاقات الأفراد

الاجتماعية، وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم،

وسمي هذا النوع من التواصل بمواقع التواصل الاجتماعي

، التي قربت المسافات بين الأفراد، وألغت الحدود،

وزاوجت بين الثقافات، ومن أشهر هذه الشبكات

الواتساب التي توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق

واسع، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن

المقدمة:

يُعد طلاب الجامعات إحدى أهم فئات الموارد

البشرية ممن هم في سن العمل، ويمثلون قوة خارج

العمل، يتم إعدادهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم في

الجامعات؛ لتلبية احتياجات سوق العمل مستقبلاً، كما

أنهم أكثر الفئات استخداماً وتكيفاً لتطبيقات وسائل

التواصل الاجتماعي عامةً، وتطبيق الواتساب

خاصةً.

ويستغرق استخدام الواتساب وقتاً أطول، وتكلفةً

وجهداً أقل، واستخداماً أسهل، لذلك فتطبيق الواتساب

أكثر جاذبية لشباب الجامعات، فهو بمثابة الصديق

والجلس الإلكتروني، ومتنفساً اجتماعياً واقتصادياً

* أستاذ مساعد بقسم إدارة الأعمال - كلية العلوم الإدارية - جامعة حضرموت
** أستاذ مساعد بقسم إدارة الأعمال - كلية العلوم الإدارية - جامعة حضرموت

وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك، وبذلك تكون أسلوبًا لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت.

ويمثل طلاب الجامعات أكثر فئات المجتمع استخدامًا للواتس آب من خلال المشاركة بالصور ومقاطع الفيديو والملفات النصية والصوتية بين أطراف الاتصال المختلفة، مما جعل الواتساب إحدى وسائل ملء الفراغ، وبالتالي أصبح وسيلة للتسلية وتضييع الوقت في كثير من الأحيان، لذا نجد أن طلاب الجامعات اليمينية بصورة عامة، وجامعة حضرموت بصورة خاصة يعانون من مشكلة إدارة الوقت، والتباين في طريقة استخدام أدوات إدارته، وفي تعاملهم مع وسائل مضيعاته التقليدية والإلكترونية. فالاستخدام السيء للواتس آب أدى إلى اختلال توزيع وحدات الوقت على أنشطتهم الجامعية والخاصة، مما انعكس ذلك سلبًا على تحقيق أفضل النتائج الأكاديمية، وعليه يمكن خزل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

هل يوجد أثر لاستخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت؟

ومن هذا السؤال تتفرع الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد أثر لاستخدام الواتساب في إدارة وقت انضباط الطلاب؟
2. هل يوجد أثر لاستخدام الواتساب في إدارة وقت التحصيل العلمي للطلاب؟
3. هل يوجد أثر لاستخدام الواتساب في إدارة وقت الساعات المكتبية للطلاب؟

4. هل يوجد أثر لاستخدام الواتساب في إدارة وقت حلقات النقاش والاستفسارات للطلاب؟

5. هل يوجد أثر لاستخدام الواتساب في إدارة وقت تبادل المعلومات العلمية للطلاب؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته؛ كونه إضافة نوعية تصب في اتجاهات الفكر الإداري الإلكتروني الحديث، حيث تسهم الدراسة في تأصيل الإطار المعرفي، وقد تكون مرجعًا مهمًا للأكاديميين والدارسين والباحثين في موضوع وسائل التواصل الاجتماعي وإدارة الوقت؛ حيث تعد من الدراسات النادرة - حسب علم الباحثين - التي تتناول موضوع تقنية الواتساب كأحد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، وأثره في إدارة وقت طلاب الجامعات، كما سوف تسهم هذه الدراسة في فتح المجال لدراسات وبحوث مستقبلية.

إضافة إلى ذلك، فإن أهمية الدراسة العملية تكمن في مساعدة الطلاب على وجه الخصوص، والباحثين والأكاديميين بشكل عام على إدارة وقتهم في استخدام، مثل هذه التطبيقات الإلكترونية من خلال تقديم العديد من التوصيات العملية، التي سوف تسهم في توجيه طلاب الجامعة في كيفية الاستخدام الإيجابي للواتس آب، وتخطيط وتنظيم واستثمار الوقت، وتجنب مضيعاته، وجعله أداة بناء لا هدم لقدرات ومهارات تحصيلهم العلمي.

أهداف الدراسة:

ترمي الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على ماهية الواتساب وإدارة الوقت.
2. التعرف على أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت.
3. الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها، واستخلاص النتائج.
4. الوصول إلى توصيات يمكن تقديمها إلى مجتمع الدراسة.

فرضيات الدراسة:

تتضمن الدراسة الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت. ومن هذه الفرضية يمكن اشتقاق الفرضيات الفرعية الآتية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت انضباط الطلاب.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت التحصيل العلمي للطلاب.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت الساعات المكتنية للطلاب للطلاب.
4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت حلقات النقاش والاستفسارات للطلاب.

5. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت تبادل المعلومات العلمية للطلاب.

الفرضية الرئيسة الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت تعزى للخصائص الديموغرافية (الجنس، والكلية).

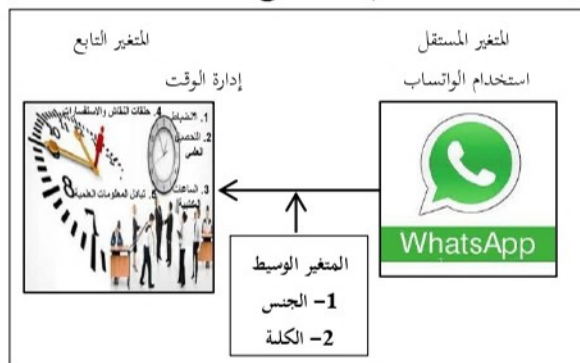
ومن هذه الفرضية يمكن اشتقاق الفرضيتين الفرعيتين الآتيتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت تعزى لمتغير الكلية.

أنموذج الدراسة:

استناداً لمشكلة وأسئلة وفرضيات الدراسة، تم بناء أنموذج الدراسة الذي يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة حسب الشكل رقم (1).

شكل رقم (1) أنموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحثين.

منهج الدراسة:

في ضوء موضوع الدراسة وأهدافها استعملت الدراسة للمنهج الوصفي التحليلي، الذي لا يتوقف عند وصف وجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، بل يتعداها إلى استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة وتحليل الظاهرة وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه (العساف، 2003، 235).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة حضرموت، المقيدون في كشوفات إدارات القبول والتسجيل في كليات: العلوم الإدارية، والآداب، والبنات، والعلوم البيئية والأحياء البحرية بمدينة المكلا للعام الجامعي 2018/2017م، والبالغ عددهم (4571) طالبا وطالبة. وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت (700) طالب وطالبة، منتظمين في برامج البكالوريوس والدراسات العليا بكل كليات الجامعة موضع الدراسة، على اختلاف مستوياتهم الدراسية وتخصصاتهم العلمية بنسبة بلغت 15% من حجم المجتمع الأصلي حسب الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) مجتمع وعينة الدراسة

العينة	المجتمع	النوع	الكلية	رقم
162	1581	ذكور	العلوم الإدارية	1
88	394	إناث		
250	1975	مجموع		
129	968	ذكور	الآداب	2
91	456	إناث		
220	1424	مجموع		
-	-	ذكور	البنات	3
140	778	إناث		
140	778	مجموع		
64	348	ذكور	العلوم البيئية والأحياء البحرية	4
26	46	إناث		
90	394	مجموع		
355	2897	ذكور	المجموع	
345	1674	إناث		
700	4571	المجموع ككل		
15%	-	نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة		

المصدر: كشوفات الطلاب المقيدون بالكليات المدروسة 2018م.

تم توزيع (700) استبانة على عينة الدراسة، استرد منها (641)، واستبعد (33) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل، لتكون الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (608) بنسبة 87% من العينة حسب الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) توزيع الاستبانة على عينة الدراسة والمسترجع منها

رقم	الكلية	النوع	الاستبانة الموزعة على العينة	الاستبانات غير المسترجعة	الاستبانات غير صالحة للتحليل	الاستبانة الصالحة للتحليل
1	العلوم الإدارية	ذكور	162	13	7	142
		إناث	88	9	5	74
		مجموع	250	22	12	216
2	الآداب	ذكور	129	10	6	113
		إناث	91	8	6	77
		مجموع	220	18	12	190
3	البيات	ذكور	-	-	-	-
		إناث	140	11	3	126
		مجموع	140	11	3	126
4	العلوم البيعة والأحياء البحر	ذكور	64	4	2	58
		إناث	26	4	4	18
		مجموع	90	8	6	76
	المجموع	ذكور	355	27	15	313
		إناث	345	32	18	295
	المجموع ككل		700	59	33	608
	النسبة إلى عينة الدراسة		%100	%8	%5	%87

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة؛ حيث تم تصميم استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة والإطار النظري، ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: يختص بالمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وهي: الجنس، والكلية، ومجالات استخدام الواتساب، والمجموعات التي يشترك فيها، ومعدل استخدام الواتساب وغيرها.

الجزء الثاني: ويتكون من (29) فقرة ، مقسمة على (5) أبعاد على النحو الآتي:

البُعد الأول: أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت انضباط طلاب جامعة حضرموت وعددها (8) فقرات.

البُعد الثاني: أثر استخدام الواتساب في التحصيل العلمي لطلاب جامعة حضرموت وعددها (5) فقرات.

البُعد الثالث: أثر استخدام الواتساب في الساعات المكتبية لطلاب جامعة حضرموت وعددها (5) فقرات.

البُعد الرابع: أثر استخدام الواتساب في حلقات نقاش واستفسارات طلاب الجامعة وعددها (6) فقرات.

البُعد الخامس: أثر استخدام الواتساب في تبادل المعلومات العلمية لطلاب الجامعة وعددها (5) فقرات.

صدق الأداة:

تم حساب الصدق الظاهري للاستبيان في صورته المبدئية بعرضه على عدد من المحكمين لإبداء الرأي نحو الاستبيان، ومدى ملاءمته لقياس ما تم الإعداد له، ومدى مناسبة الفقرات للأبعاد موضوع الدراسة، وبلغ عدد المحكمين (12)، وفي ضوء آراء المحكمين تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، ومعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية لأداة الدراسة، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها موضحة في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) نتائج اختبار الفا كرونباخ ومعامل التجزئة

عدد الفقرات	عدد الاستبيانات	معامل كرونباخ ألفا	معامل سبيرمان - براون للتجزئة النصفية
29	608	0.97	0.94

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) أن معامل الثبات لأداة الدراسة كان مقبولاً إحصائياً، أي أن أداة الدراسة تتمتع بصدق وثبات عاليين؛ حيث بلغ معامل الثبات لأداة الدراسة (0.97) وهو معامل قوي جداً يجعل الأداة مناسبة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، كما بلغت قيمة معامل الصدق (0.94) وهو معامل قوي جداً أيضاً، يجعل الأداة تتمتع بالصدق في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

أساليب الدراسة الإحصائية:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، عن طريق الأساليب الإحصائية الآتية:

1. مقاييس الإحصاء الوصفي؛ لغرض التعرف على خصائص عينة الدراسة بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية، وترتيب الأبعاد والمتغيرات المدروسة المستقلة والتابعة، وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. أسلوب الانحدار الخطي البسيط؛ لاختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل المتمثل باستخدام الواتساب، والمتغير التابع المتمثل بأبعاد إدارة الوقت.
3. أسلوب اختبار ويلكوكسن Wilcoxon لعينتين مستقلتين، وأسلوب اختبار كروسكال واليس KRUSKAL - WALLIS لأكثر من عينتين مستقلتين؛ وذلك لاختبار الفروق وفقاً لخصائص مفردات العينة، حيث تعد علاقة التأثير

نموذجاً)، تضمن المجتمع جميع طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت. وقد تكونت عينة الدراسة من (117) طالباً وطالبة. استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة. بينت الدراسة أن استخدام الواتساب يسهم بشكل فاعل في التعليم بشكل عام، وتنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى مفردات عينة الدراسة، كما أن فروق الاستجابة تعزى لمتغير النوع (الجنس). إضافة إلى دور الواتساب في سهولة عملية التعليم وتبادل المعلومات وزيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين. كما أظهرت النتائج دور الواتساب في إتاحة فرص النقاش والحوار، وتبادل الأفكار والتجارب، والتفويض للأداء الذاتي والجماعي، ومدى إسهامه في عملية التطوير والتحسين لدى الطلاب.

2. دراسة (البلوشي، 2014، 1-120): هدفت

الدراسة إلى التعرف على استخدامات الطلبة في الجامعات العمانية لتطبيق الواتساب وتأثيره في تحصيلهم الدراسي، حيث شمل مجتمع الدراسة طلاب وطالبات الجامعات العمانية (جامعات السلطان قابوس، ونزوى، وصحار)، وتكونت عينة الدراسة من (371) طالباً وطالبة من كل المستويات الدراسية لبرنامج البكالوريوس، وقد استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من مفردات عينة الدراسة. خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها التأكيد على أهمية تعزيز إيجابيات هذا التطبيق، ونشر الوعي بأهميته من قبل القائمين على الجامعات واستخدامه للأغراض التعليمية. كما أوضحت الدراسة أن كل مفردات العينة يستخدمون تطبيق الواتساب، مما يشير إلى أن هذا

معنوية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig.) أصغر من مستوى المعنوية المعتمد في هذه الدراسة 0.05، وتعد علاقة التأثير غير معنوية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig.) أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في هذه الدراسة.

4. أسلوب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach

Alpha)؛ من أجل التأكد من مدى صدق أداة الدراسة وثباتها من خلال الاتساق الداخلي لها.

5. أسلوب سبيرمان - براون؛ للتأكد من التجزئة النصفية، والصدق البنائي للاستبانة.

حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على

كليات: العلوم الإدارية، والآداب، والبنات، والعلوم البيئية والأحياء البحرية بجامعة حضرموت.

2. الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام

الجامعي 2017/2018م.

3. الحدود الموضوعية: اقتصر الموضوع على أثر

استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت.

4. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلاب

جامعة حضرموت في الكليات المدروسة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة (العنزي، 2017، 279-314): هدفت

الدراسة إلى معرفة مدى وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم من خلال توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (الواتساب

التطبيق يحظى باهتمام طلبة الجامعات العمانية، إلا أن أكثر من نصف مفردات الدراسة 56.9% لا يستخدمون الواتساب لأغراض الدراسة. إضافة إلى ذلك فقد أظهرت النتائج أن أهم للمعلومات التي يتناولها الطلبة هو استخدام الواتساب في إرسال واستقبال الوسائط والمقاطع المرئية والصوتية المتنوعة للأصدقاء، مما قد يكون له تأثير سلبي في الإبداع ومهارات التفكير وتقليل الوقت المخصص للتعلم فيضعف من تحصيلهم العلمي، وأن التأثير الإيجابي للتطبيق يتمثل في سهولة الحصول على معلومات بسيطة تتعلق بالمقررات الدراسية.

3. دراسة (أبو زيد، وعليان، 2014، 191-202):

هدفت الدراسة إلى بحث تأثير الخصائص الشخصية والوظيفية في إدارة الوقت، ودراسة الأثر المباشر لإدارة الوقت في الأداء الوظيفي، وغير المباشر من خلال التحكم المدرك بالوقت. أوضحت الدراسة أن العاملين في المكتبات الجامعية لديهم مهارة عالية في إدارة الوقت إجمالية وعلى كافة الأبعاد، كما أن العاملين لديهم درجة عالية من التحكم المدرك في الوقت، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت تعزى لمتغيرات الخبرة والتخصص والمستوى التعليمي والمسمى الوظيفي، ووجود أثر دال إحصائيًا لإدارة الوقت في الأداء الوظيفي بصورة مباشرة وغير مباشرة من خلال التحكم المدرك بالوقت.

4. دراسة (الطيار، 2014، 193-226):

إلى معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على قيم طلاب الجامعة من خلال التعرف على الآثار

الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، ومدى أثرها في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض البالغ عددها (2274) على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد استخدمت الاستبانة أداة رئيسة للدراسة لجمع البيانات من أفراد العينة الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية. توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، والإهمال في أداء الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في: الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل في التعامل مع الطرف الآخر.

5. دراسة (عوض، 2014، 1-71):

معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من مفردات عينة الدراسة التي تكونت من (100) طالبًا وطالبة، تم اختيارها بشكل قصدي في محافظة طولكرم بدولة فلسطين. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر سلبي كبير في التحصيل العلمي لمفردات عينة الدراسة، وخاصة في

التأثيرات التي تحدث نتيجة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت على المجتمع، ومدى الاستفادة من تلك المواقع والآثار السلبية والإيجابية الواقعة على مستخدميها، وقام الباحث بالتطبيق على عينة من (412) طالبًا وطالبة من كلية الهندسة. وقد توصل الباحث إلى أن هناك العديد من السلبيات الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة قد تصل إلى الإدمان وهو ما يجعل تلك المواقع مسيطرة بشكل كامل على حياة الفرد، بينما رصد الباحث أن هناك جانبًا إيجابيًا لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو تقريب المسافة بين الأفراد وخاصة فئة الشباب والطلاب الدارسين بالجامعة ومساعدتهم في القيام بمهامهم العلمية، ومحاولة التقريب بين الأفكار ووجهات النظر فيما يتعلق بالدراسة.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Bhatt & 2016, 376-386)

(Arshad,): هدفت إلى معرفة تأثير الواتساب على شباب اغرا في الهند، حيث أجريت دراسة ميدانية على (100) من الشباب المستهدفين، وتم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات إلى جانب الاستبيان. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن الواتساب هو وسيلة لجعل التواصل أسهل وأسرع، وبالتالي من خلاله يتم تعزيز التدفق الفاعل للمعلومات وتبادل الأفكار وربط الناس بشكل أسهل. كما بينت النتائج أن استخدام الواتساب له أيضًا تأثير سلبي عميق على الشباب، ويؤثر سلبيًا

حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام، كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرًا إيجابيًا في التحصيل العلمي إذا ما تم توجيه الأبناء نحو الاستخدام الإيجابي لها. كما أوضحت النتائج أن مستوى التعليم وعمر الأم تأثيرًا في متابعة الأبناء وتوجيه استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والتوعية بآثارها السلبية.

6. دراسة (أبو زيادة، 2012، 168-196):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى طبيعة العلاقة بين إدارة الوقت والجودة الشاملة في الأداء الوظيفي في المصارف التجارية الفلسطينية. وقد توصلت الدراسة إلى أن المصارف تهتم بتطبيق جميع أبعاد إدارة الجودة الشاملة باستثناء بُعد مشاركة العاملين وتحفيزهم، كما أن اتجاهات الباحثين نحو مستوى فاعلية إدارة الوقت والأداء الوظيفي تتصف بدرجة عالية، كما تبين أنه توجد علاقة ذات تأثير معنوي بين أبعاد إدارة الجودة الشاملة وكل من إدارة الوقت والأداء الوظيفي، وكذلك وجود علاقة ذات تأثير معنوي بين فاعلية إدارة الوقت والأداء الوظيفي، وبين فاعلية إدارة الوقت والجودة الشاملة لمجتمعتين والأداء الوظيفي، وأظهرت النتائج أن لفاعلية إدارة الوقت والجودة الشاملة مجتمعتين الأثر الأكبر في الأداء الوظيفي مقارنة بكل من أثر فاعلية إدارة الوقت والجودة الشاملة على انفراد في الأداء الوظيفي في المصارف التجارية الفلسطينية.

7. دراسة (الخليفي 2002، 469-502): حول

موضوع "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع"، وقد قامت الدراسة على استعراض

3. دراسة (Sarker, 2015, 118-125):

والتي هدفت إلى معرفة تأثير الواتساب في حياة الطلاب في جامعة بيقم روكيا في بنغلادش. تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من مفردات العينة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيراً سلبياً لاستخدام الواتساب على الطلاب ومستواهم العلمي، وسلوكهم، ونظام حياتهم اليومي، كما بينت الدراسة أن استخدام الواتساب بشكل كبير يهدر الكثير من وقت دراسة الطلاب، ويشغلهم عن القيام بمهامهم العلمية في وقتها المحدد، حيث لا يستطيعون السيطرة على وقتهم؛ لانشغالهم بالدراسة وتبادل الأفكار. أوصت الدراسة الطلاب بضرورة الاهتمام بإدارة الوقت في إجابات وسائل التواصل الاجتماعي، وإعطاء أولوية لاستثمار الوقت في حياتهم العلمية والعملية بدلاً من إضاعة الوقت في مجالات أخرى على الواتساب.

4. (Munkail, 2015, 1021-1035):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأداء الأكاديمي للطلبة في معاهد البوليتكنيك. تكون مجتمع الدراسة من كافة طلاب البوليتكنيك في ولاية تامالي البالغ عددهم (6000) طالب، حيث تم أخذ عينة مكونة من (600) طالب. تم استرجاع (558) استبانة والتي تمثل معدل استجابة 93.0%. وكشفت النتائج أن أهم الأجهزة التي يستخدمها الطلاب تتركز على الهواتف الذكية، تليها أجهزة

على التعليم والسلوك والحياة الروتينية اليومية لهم. إضافة إلى ذلك فقد وجدت الدراسة أن استخدام الواتساب بشكل مفرط يؤثر على الكثير من وقت الدراسة للطلاب، وعلى مهاراتهم الإملائية وبناء الجمل بشكلها الصحيح. كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام الواتساب في أوساط الشباب أصبح نوعاً من الإدمان ومن الصعب السيطرة عليه، وبالتالي يؤثر بشكل كبير على حياتهم وتصرفاتهم وسلوكهم نتيجة تبادل المعلومات والأفكار من خلال هذا التطبيق.

2. دراسة (Hashim, etal, 2015, 130-141):

تهدف إلى معرفة أثر تطبيق الواتساب على طلاب الدوام الجزئي في الجامعات الماليزية الذين لديهم أعمال. استخدمت المقابلة والاستبيان أدوات رئيسة لجمع البيانات، حيث تم توزيع (86) استبانة على أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى إجراء مقابلة شخصية لعدد (15) طالباً من مجتمع الدراسة. توصلت النتائج إلى أن تطبيق الواتساب يسهم في تعزيز الأداء والتحصيل العلمي للطلاب لسهولة استخدامه، وسرعة تبادل المعلومات ومشاركة الأفكار بين الطلاب. وكشفت الدراسة وجود أثر سلبي لاستخدام الطلاب الواتساب يتمثل في ضياع وقت طويل من أوقات الدراسة، وضعف التركيز أثناء المحاضرات. كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير سلبي في ضعف لغة وتركيب الجمل بشكلها السليم، والانشغال عن تأدية المهام الرئيسة للطلاب فيما يتعلق بالدراسة أو حياتهم اليومية.

يضعف التركيز لدى الطلاب خلال المحاضرات وعدم التزامهم بالجدول الدراسي للمحاضرات.

6. دراسة (Nonis, etal, 2011, 153-171):

هدفت الدراسة بصورة أساسية إلى معرفة أثر إدارة الوقت في تعديل العلاقة بين الأداء الوظيفي ومتغيري: سمات التفاؤل، ومركز التحكم لعينة تعدادها بلغ (201) مفردة من مندوبي مبيعات المنظمات الكيماوية، ووكلاء السيارات في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد بينت نتائج الدراسة أن إدارة الوقت لم تعدل العلاقة بين التفاؤل والأداء الوظيفي، بينما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية تجاه المتغير الآخر؛ حيث تبين وجود أثر إيجابي قوي لإدارة الوقت يعدل العلاقة بين مراكز التحكم والأداء الوظيفي.

7. دراسة (Zampetakis, etal, 2010, 23-32):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة الوقت في الإبداع، وتكونت عينة الدراسة من (186) طالبًا يمثلون ثلاث جامعات يونانية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين سلوكيات إدارة الوقت بأبعادها مجتمعة ومنفردة: (التخطيط اليومي، والثقة في التخطيط طويل الأجل)، كما دلت النتائج أيضًا على وجود علاقة بين الإبداع ومتغيرات المواقف: (التحكم المدرك للوقت، وتفضيل التنظيم، والقدرة على التركيز).

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تبين من خلال الدراسات العربية والأجنبية السابقة أن البعض منها تناولت متغير إدارة الوقت كمتغير مستقل، ودراسات أخرى درسته كمتغير تابع و ربطه بمتغيرات:

الكمبيوتر المحمولة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما توصلت النتائج إلى أن الفيسبوك يستخدم من معظم الطلاب لتلك الوسائل يليها الواتساب. إضافة إلى ذلك فقد أظهرت النتائج إلى أن 64.6% من أفراد العينة يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي ومن ضمنها الواتساب تعزز من الأداء الأكاديمي والتحصيل العلمي للطلاب؛ حيث أوصت الدراسة إلى أنه ينبغي تشجيع الطلاب على قضاء وقت أطول من تفاعلاتهم مع وسائل التواصل الاجتماعي في القضايا الأكاديمية بدلاً من المسائل غير الأكاديمية.

5. دراسة (Johnson & Ewur, 2014, 157-164):

هدفت إلى معرفة تأثير استخدام تطبيق الواتساب في التحصيل العلمي لطلاب الجامعات في غانا. استخدمت الدراسة المقابلة الشخصية لعدد (50) طالبًا، إضافة إلى استخدامها للاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة. حيث تم توزيع (500) استبانة على مفردات عينة الدراسة من طلاب نفس الجامعات في خمس ولايات في غانا. كانت أهم نتائج الدراسة أن تطبيق الواتساب من وسائل الاتصال السهلة والسريعة التي تسهم في زيادة فعالية تبادل المعلومات، ومشاركة الأفكار في أوساط الطلاب بشكل إيجابي أكثر من تأثيراته السلبية في التحصيل العلمي لهم. إضافة إلى ذلك فقد كشفت الدراسة أن استخدام الطلاب الواتساب يأخذ الكثير من وقت الدراسة ويضعف لغة الكتابة لديهم، كما

وقت طلاب الجامعات اليمنية، علماً أن هناك دراسات تناولت دراسة المتغيرين، ولكن لم يكونا متغيرين أساسيين معاً (مستقل وتابع)، بل تمت دراسة أحدهما أساسياً والآخر ثانوياً، كما تطرقت الدراسة الحالية لمتغيري: الانضباط، والساعات المكتبية اللذين لم تدرسهما الدراسات السابقة، كما أن هذه الدراسة تختلف في أنها تمت في البيئة اليمنية في محافظة حضرموت التي تختلف عن بيئات الدراسات العربية والأجنبية. وأخيراً، تُعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة التي درست أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب الجامعات.

الإطار النظري للدراسة

مواقع التواصل الاجتماعي:

أحدثت التطورات التقنية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي، نقلة نوعية، وثورة حقيقية في عالم الاتصالات والمعلومات؛ حيث انتشرت شبكة الإنترنت في أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المتزامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافةً للتقارب، والتعارف، وتبادل الآراء، والأفكار، والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات والمنظمات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية، والمدونات الشخصية، وشبكات المحادثة، التي خلقت نوعاً من التواصل بين أطراف متعددة.

وهناك تعريفات متعددة لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد عُرفت بأنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد، لهم

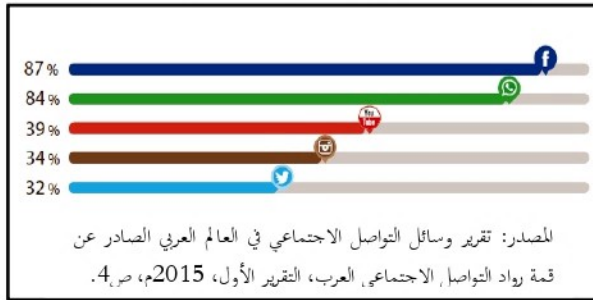
الخصائص الشخصية والوظيفية كدراسة (أبو زيد، وعليان، 2014)، والجودة الشاملة في الأداء الوظيفي دراسة (أبو زيادة، 2012)، وربط متغير إدارة الوقت بالأداء الوظيفي ومتغيري: سمات التفاؤل، ومركز التحكم دراسة Nonis, (2011, etal)، ومتغير الإبداع دراسة (Zampetakis, etal, 2010)، كما تناول البعض الآخر من الدراسات السابقة أثر متغير الواتساب منفرداً أو مجتمعاً ضمن وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى وربطه بمتغيرات: المجتمع دراسة (الخليفي 2002)، الشباب دراسة (Bhatt & Arshad, 2016)، وحياة الطلاب (Sarker, 2015)، والأداء الأكاديمي دراسة (Munkail, 2015). وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة (طلاب الجامعات) مثل دراسات: (العنزي، 2017)، و(Sarker, 2015)، و(البلوشي، 2015)، و(الطيار، 2014)، و(الخليفي 2002)، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Bhatt & 2016, Arshad)، حيث تناولت متغيري الوقت، وتبادل المعلومات، وتتفق أيضاً مع دراسة (البلوشي، 2015)، و(Hashim, etal, 2015)، و(Ewur, 2014) التي درست متغيري تبادل المعلومات والتحصيل العملي، ودراسة (العنزي، 2017) ودراسة (Munkail, 2015)، و(عوض، 2014) التي تناولت متغير التحصيل العلمي، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (العنزي، 2017) في دراسة متغير النقاش والاستفسارات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى معرفة أثر استخدام الواتساب في إدارة

تكون أسلوبًا لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت (المقدادي، 2013، 24).

إن من أهم وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارًا في العالم العربي الفيسبوك، والواتساب، وتويتر، واليوتيوب، والانستقرام وغيرها، وقد لوحظ أن الواتساب من أكثر التطبيقات انتشارًا في اليمن لسهولة استخدامه، وسرعة التعامل معه، وانخفاض تكاليف استخدامه. والشكل رقم (2) يبين مواقع التواصل الاجتماعي.

شكل رقم (2) انتشار أهم مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي



مفهوم الواتساب WhatsApp:

لعب التطور التقني دورًا كبيرًا في التغيير الديناميكي للعالم في مختلف المجالات ومنها التقدم في تقنية الأجهزة الذكية ومنها الهاتف النقال؛ حيث يكاد يكون من المستحيل تجنب وجود تطبيقات الجوال هذه الأيام لدى أغلب الناس لما له من أهمية في تسهيل أنشطة حياتهم اليومية. ويُعد الواتساب واحدًا من بين التغييرات الرئيسية في تطبيقات الجوال والاتصالات في الماضي القريب؛ حيث ينمو مستخدموه بشكل كبير على الهواتف المحمولة وأيضًا على أجهزة الكمبيوتر. فقد بينت الإحصائيات أن مستخدمي الواتساب في جميع أنحاء العالم خلال العام 2016م اعتبارًا من فبراير 2016م

نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية (مزيد، 2012، 4). وعرفها (رحومة، 2007، 206) بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين، لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. أو هي مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت، تجمع مجموعة من الأفراد، يحملون الاهتمامات ذاتها، يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد، يشتركون جميعًا في استعماله (حداد، 2002، 28). إضافة إلى ذلك فقد رأى (صادق، 2008، 218) أن مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع إلكترونية اجتماعية على الإنترنت، وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي. وتُعرف أيضًا بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية، تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، وتمكنهم أيضًا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات، التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم (الدليمي، 2011، 183). أي أنها عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء...)، عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية، توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات عنَّ في نطاق شبكتك، وبذلك

أكثر من مليار مستخدم (Rajni & Sujeet, 2016, 2).

أصبح الواتساب وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية؛ بحيث أتاحت الفرصة للجميع شباب، سياسيين وباحثين لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم المختلفة، وما يرغبون في نقله، متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة. كما أن المنظمات الحكومية وغير الحكومية أصبحت تستعمل هذه الشبكات من أجل إيصال أفكارها وتحقيق أهدافها المختلفة. وبذلك يمكن القول إن شبكات التواصل الاجتماعي ومنها الواتساب أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات والمنظمات، بل وفي نتائج وتأثير هذا الاتصال؛ إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في مجالات مختلفة.

ظهر تطبيق الواتساب في عام 2009م، وهو تطبيق الرسائل المتنقلة التي تسمح للمستخدمين تبادل الرسائل دون الحاجة لدفع ثمن الرسائل القصيرة. تم إنشاء تطبيق الواتساب من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم؛ لجعل التواصل وتوزيع الرسائل والوسائط المتعددة تتم بسهولة أكبر وأسرع. فالواتساب يعمل عن طريق الاتصال بالإنترنت، ويساعد مستخدميه للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والأقارب في قائمة الاتصال بهم. إضافة إلى ذلك ساعد هذا التطبيق الطلاب على نحو متزايد في الحصول على المعلومات الشخصية والعملية والتعليمية والأنشطة والملاحظات والرسائل المتنوعة وغيرها؛ حيث يسمح تطبيق الواتساب أن ترسل واثائق تصل إلى 100 ميغابايت (Johnson & Ewur, 2014, 158).

والواتساب (بالإنجليزية: WhatsApp) هو تطبيق يقوم على استخدام الإنترنت لإرسال الرسائل النصية والصور، والرسائل الصوتية، ومقاطع الفيديو، وتُتاح إمكانية استخدامه من خلال تحميله على الأجهزة الخاصة، سواءً الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسوب" (Bailey, 2018, 2). كما عُرف الواتساب بأنه إحدى وسائل التواصل الاجتماعي ومن التطبيقات الشائعة في الأجهزة الذكية المستخدمة في تقديم خدمة التواصل بين المستخدمين لهذا التطبيق حول العالم (Rajni & Sujeet, 2016, 3). ويعرف أيضًا بأنه تطبيق ترسل فوري متعدد المنصات للهواتف الذكية، ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور والرسائل الصوتية والفيديو والوسائط (www.bayt.com).

ويمكن للدراسة تعريف الواتساب بأنه وسيلة إلكترونية توفر خدماتها للمستخدمين من خلال ربطها بشبكة الإنترنت؛ لتسمح بنقل المعلومات والبيانات بين طرفين أو أكثر، وإجراء محادثات نصية، وصوتية، وفيديو، ونقل صور وأشكال بأقل وقت وتكلفة وجهد.

إدارة الوقت:

مفهوم الوقت:

الوقت مورد فريد وثمين متاح بالتساوي أمام كل البشرية بغض النظر عن أية صفات خاصة، وهو يسير دائماً بسرعة محدودة وثابتة، ولكن يبدو أنه لا يوجد شخص لديه الوقت الكافي، وبما أننا لا نستطيع أن نكتشف أو نصنع وقتاً أطول، فإنه ينبغي علينا أن نحافظ على الوقت المتاح لنا، وأن نستثمره على أفضل نحو ممكن وبأكثر فاعلية. وتشكل الاعتقادات المرتبطة

بالوقت حجر الزاوية في تكوين الاتجاهات نحو الوقت، كما تحدد التصرفات التي يبدىها الفرد في توزيع الأنشطة على الوقت وتحديد أولويات تنفيذها (الوقيان، 2003، 311).

الوقت لغةً، جاء من مادة وَقَتَ، يَقت، قَتَ، وَقْتًا، فهو وقت، وَقَت الشيء جعل له وَقْتًا محددًا يُفعل فيه، وعَمَلٌ مُوقَتٌ، مُوقَّت أي عَمَلٌ غَيْرُ دَائِمٍ، عَابِرٌ، والموقَّت من يُراعي الأوقات والأهلة، وتوقيت: حالة ضبط الوقت في بلد من البلدان، أو في عمل من الأعمال، والمفعول مَوْقُوتٌ، أي وقت مضبوط محدد، قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾، (النساء، 103). والجمع أوقات، ويعني الوقت مقدار من الزمن قُدر لأمر ما (www.almaany.com) وعُرف الوقت بأنه المادة التي صنعت منها الحياة (تميب، 1991، 55). و"الوقت مقياس الإدارة، كما هي النقود مقياس للسلع" (Roy, 1992, 37). والوقت هو "أندر الموارد، فإذا لم تتم إدارته، لن يتم إدارة أي شيء آخر" (Drucker, 1967, 117). وتقاس كمية الوقت بالساعة أو أحزائها، ويسير على شكل خط مستقيم إلى الأمام ويتحرك بموجب نظام معين من الصعب التحكم فيه أو استرجاعه، فهو يسير بسرعة ثابتة ومحددة دون توقف أو زيادة أو نقصان (الشيبي، 1993، 76). وكما أشار الحسن البصري بقوله: "يا ابن آدم إنما أنت أيام مجموعة، كلما ذهب يوم ذهب بعضك" (القرضاوي، 1991، 13). ويشير (Hall, 1983, 97) إلى المفهوم النفسي للوقت الذي يختلف عن الوقت الفيزيائي المقاس بالساعة؛ حيث يرى أن المشاعر

النفسية مرتبطة بتوالي الأحداث في حيز الوقت، وتفاعلها مع الحالة الشعورية والانفعالية للفرد، ومدى احساسه بالسعادة أو الملل أثناء مضي الوقت، ودرجة شعوره بضغط الوقت. كما وُصف الوقت بأنه نظامًا بدلًا من كونه مفهومًا (Lauer, 1981, 11).

ونستخلص مما سبق أن مفهوم الوقت يمثل "وجود علاقة منطقية لارتباط نشاط معين بنشاط أو هدف آخر، ويعبر عنه بصيغة الماضي أو الحاضر أو المستقبل" (سلامة، 1988، 16). وأن مفهوم الوقت هو الفترة المحددة من حياة الفرد اللازمة لإنهاء مهمة (السواط، وآخرون، 2007، 186). كما أن الوقت لا يعني الزمن فالأول جزء من الآخر. وقد ورد لفظ كلمة وقت صراحةً في القرآن الكريم في عددٍ من الآيات المباركات، قال تعالى:

1. ﴿قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾. (الواقعة، 49 - 50).
2. ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾. (الدخان، 40).
3. ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾. (النبأ، 17).
4. ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ، لَأَيُّ يَوْمٍ أَجَلَتْ، لِيَوْمِ الْفَصْلِ﴾. (المرسلات، 11 - 13).
5. ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ، إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾. (الحجر، 37 - 38).
6. ﴿فَجَمَعَ السَّحَرَةَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾. (الشعراء، 38).
7. ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾. (النساء، 103).

1. أنه مورد محدود ونادر لذلك فهو ذو قيمة اقتصادية.
 2. أنه لا يمكن تخزين الوقت ولا تأجيله.
 3. أنه وعاء يشمل جميع العلاقات التي تربط بين الأسباب والنتائج في الحياة (Jacop, etal, 1976, 324).
 4. أنه يتمتع بعرض وتدفق مستمر ومنظم خلال فترة حياة الأفراد (Nicosia & Mayer, 1976, 65).
 5. أن الوقت لا يحترم أحداً، فلا يمكن لأحد تغييره أو تحويله، بغض النظر عما يريد تحقيقه، أنه يسير بنفس السرعة والوتيرة سواء أكان زمن مسرة وفرح أو زمن اكتئاب وترح.
 6. أن الوقت سريع الانقضاء، فهو يمر مر السحاب، ويجري جريان الرياح، واستعادته محض تمّ.
 7. أنه لا يمكن شراؤه، أو بيعه، أو تأجيله، أو اقتراضه... الخ.
 8. أنه مورد محدد يملكه جميع الناس بالتساوي، ولا يستطيع أحد زيادته، فكل إنسان يملك (24) ساعة في اليوم، و(168) ساعة في الأسبوع، و(8766) ساعة في السنة (أبو شيخة، 1991، 22-23).
 9. «وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ، فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَزْجَعِينَ لَيْلَةً». (الأعراف، 142).
 10. «وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ، قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَظُنُّكَ إِلَهِكَ». (الأعراف، 143).
 11. «وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا». (الأعراف، 155).
 12. «يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا». (الأعراف، 187).
 13. «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ، قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَاجِّ». (البقرة، 189).
- ولقد دعا الرسول ﷺ إلى ضرورة الاهتمام بالوقت وصرفه فيما يعود بالخير والفائدة، فحث أمته على اغتنام الأوقات فقال ﷺ: "اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك" (الألباني، 1402هـ، 355).
- وتأتي أهمية الوقت في البلاد العربية والإسلامية - ومنها اليمن - لاعتبارين أساسيين (السدحان، 1994، 15):
1. أن خطورته تزداد في مرحلة الشباب.
 2. أن شريحة الشباب تمثل القاعدة العريضة في الحرم السكاني لمعظم الدول العربية والإسلامية.

وفي تعظيم الوقت وأهميته قال أحد شعراء العرب:

الْوَقْتُ أَنْفُسُ مَا عُيِّنَتْ بِحِفْظِهِ
وَأَرَاهُ أَشْهَلَ مَا عَلَيْكَ يَصْنَعُ

خصائص الوقت:

يتصف الوقت بعدة صفات هي:

مضيعات الوقت:

هو مفهوم يتغير بتغير ظروف الزمان والمكان والأشخاص، وهو نشاط يأخذ وقتاً غير ضروري، أو يستخدم وقتاً بطريقة غير ملائمة، أو أنه نشاط لا يعطي عائداً يتناسب والوقت المبذول من أجله (أبو شيخة، 1991، 131). بمعنى آخر تلك الأشياء التي يترتب عليها ضياع الوقت دون إنجاز الأعمال المطلوبة بكفاءة، وبالتالي عدم تحقيق الأهداف المنشودة في

المواعيد المحددة مقدماً (عبدالجواد، 2000، 69). كما أن مضيعات الوقت هي عبارة عن الأعمال التي تستهلك كمية كبيرة من الوقت، لا تتناسب مع القيمة الناتجة عنها (محمود، 1996، 56). ويمكن توضيح مضيعات الوقت في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) مضيعات الوقت حسب الوظائف الإدارية

الوظائف	التخطيط	التنظيم	التوجيه	اتخاذ القرارات	الرقابة
مضيعات الوقت	عدم وجود أهداف، وعدم وجود مهام محددة، واختلال في الأولويات.	وفاة الأعمال، والرقابة، وعدم الالتزام، وعدم وجود هيكل تنظيمي واضح.	ضعف روح الفريق، وضعف القدرة على التكيف، والافتقار إلى التنسيق.	اتخاذ قرارات سريعة، والتردد في اتخاذ قرارات، والسوف.	كثرة الزوار والمكالمات الهاتفية، ونقص المعلومات، وكثرة الأخطاء، وتلدي الأداء، وعدم القدرة على معالجة الأداء الضعيف، وعدم القدرة على قول "لا".

المصدر: اللوزي، موسى، (1999)، التطوير التنظيمي: أساسيات ومفاهيم حديثة، عمان (الأردن): دار وائل للنشر والتوزيع، ص 189.

كما أن العديد من ظواهر التقدم التقني الحديث الذي يجعل حياتنا أكثر إنتاجية وراحة هي أيضاً من مضيعات الوقت الرئيسة، مثل: الحاسب الآلي، وآلات التصوير، والهاتف الموجود في كل مكان (الرشيد، 2003، 18). وكذلك الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والمفكرة الإلكترونية (فرح، 2008، 34-44). ويضيف الباحثان لما سبق ذكره، وسائل التواصل الاجتماعي، مثل: الواتساب، والفيس بوك، وتويتر، وسناب شات، وغيرها.

مفهوم إدارة الوقت:

إن إدارة الوقت تعني إدارة الذات (زيتون، د. ت. ن، 8). لذا فهي "النقطة الحيوية في مراقبة الوقت، وللتحكم فيه ينبغي تنمية عادات مفيدة في استخدام

الوقت وممارستها فعلاً" (السواط، وآخرون، 2007، 186). وتعرف إدارة الوقت بأنها "كفاءة استغلال كافة الموارد لتحقيق أهداف، وتنفيذ الأعمال في الوقت المحدد من البداية حتى النهاية" (Necati, & 5, 2010, Filiz). وهي علم وفن الاستخدام الرشيد للوقت (فرح، 2008، 17). أو هي تنظيم الإطار الزمني بما يتلاءم مع ألوان العمل والإنجاز بصورة اقتصادية (الشراري، 2004، 17). وتعني الاستغلال الأمثل للوقت من حيث برمجته وتنظيم الأعمال وإنجازها في مواعيدها المقررة وفقاً للخطة المرسومة، وهو ما يتطلب تجنب مضيعات الوقت من جهة، ومن جهة أخرى يتطلب تحسين توزيع الواجبات اليومية والشهرية والسبوعية، وتحديد الأولويات من المهام والمتطلبات (موسى، 1973، 33). ويشير (عليان، 2005، 27) إلى أن إدارة الوقت هي "إحدى العمليات التي تستطيع بها أن تنجز المهام والأهداف التي تتمكنك من أن تكون فاعلاً في عملك". أي تحديد وضع أولويات لأهدافنا بحيث يمكننا تخصيص وقت أكبر للمهام المهمة، ووقت أقل للمهام الأقل أهمية (Helmer, 2, 1980). ويرى (Macan, et al, 1990، 764) أن مهارات إدارة الوقت تحدد وفقاً لمقياس سلوك إدارة الوقت بثلاثة أبعاد، تتمثل في: تحديد ومعرفة الأهداف، والأولويات، وآلية إدارة الوقت.

أبعاد إدارة الوقت:

تتطرق هذه الدراسة إلى خمسة أبعاد لإدارة وقت طلاب جامعة حضرموت؛ سعياً لتحقيق أهدافهم من دراسة البرامج الأكاديمية المتعددة والمتنوعة، وتتمثل هذه الأبعاد في الآتي:

1. إدارة وقت الانضباط للطلاب:

يهدف نظام الانضباط إلى الحفاظ على حقوق المنظمة، وحقوق كافة الأطراف فيها، وبالتالي فهو ليس وسيلة لتصعيد الأخطاء وإيقاع العقوبات، ولكنه وسيلة وقائية تعمل على إفهام الأفراد بأن هناك عقوبات ستفرض في حالة وجود مخالفات، فهناك بعض السلوكيات المخالفة لضوابط العمل وقواعد السلوك في المنظمة، فالتأخير عن الدوام والانصراف باكراً قبل انتهائه، والتمازض، وإضاعة الوقت، ورفض تنفيذ التغيير، وتخريب ممتلكات المنظمة، وعرقلة سير العمل، ما هي إلا بعض من المخالفات التي تحتاج تصويماً من إدارة المنظمة (جودة، 2015، 273).

2. إدارة وقت التحصيل العلمي للطلاب:

يعتبر التحصيل العلمي للطلاب أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في الجامعة، وينظر على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى، وقد صُنّف التحصيل الدراسي باعتباره متغيراً معرفياً كمياً، ويتضمن الحقائق والمهارات والميول والقيم (Kumar, 1985, 10). فالتحصيل العلمي يعبر عن مدى استيعاب الطلاب لما اكتسبوه من خبرات، من خلال مقررات دراسية معينة، تقاس بدرجة يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (موسى، 2000، 5). ويرى Schulten أن مواقع التواصل الاجتماعي، والتقنيات الحديثة للتواصل الاجتماعي تؤثر بشكل مباشر في التحصيل العلمي للطلاب، فهي تستنفذ كثيراً من وقتهم، وتشغلهم عن مراجعة دروسهم، وأداء واجباتهم، إضافة إلى ما يترتب على ذلك من آثار سلبية على

حياتهم الأكاديمية والاجتماعية والصحية (Schulten, 2009, 7).

3. إدارة وقت الساعات المكتبية للطلاب:

صنفت منظمة اليونسكو المكتبة الجامعية على أنها الهيئة التي توفر للطلاب والأساتذة أوعية العلم المختلفة. وتُعرف المكتبة بأنها مؤسسة ثقافية علمية، تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى، إضافة إلى المواد السمعية والبصرية، وتسهيل استخدامهم (الحداد، 2003، 83). ووصفت المكتبة الجامعية بالقلب أو الدماغ بالنسبة للجامعة، أو الكلية، أو المعهد ومن أهم الأجهزة أو الإدارات التي تعتمد عليها في أداء رسالتها الأكاديمية وفي تحقيق أهدافها المختلفة في مجال التعليم والبحث العلمي (سيدو، 2008، 431). وهي الشريان الرئيس الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة (عميمور، 2012، 18). وترتبط الطلاب بالمكتبة علاقة أكاديمية وطيدة يتحدد مستواها بأوقات ارتيادها (ساعات مكتبية)، على أساس تخطيط وتنظيم وقت الطلاب وفقاً لتكليف وتوجيه ومتابعة أساتذتهم ومشرفيهم للقيام بحل الواجبات وإعداد الدراسات والبحوث، والاطلاع أكثر على تفاصيل المحاضرات النظرية والعملية وتوضيحها .

4. إدارة وقت حلقات النقاش والاستفسارات للطلاب:

هي اللقاء التطوعي بين مجموعة من الأفراد من بيئة العمل نفسها للدراسة المشكلات المتعلقة بعملهم، واقتراح الحلول المناسبة لها بهدف إيجاد جو تنظيمي

1. توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس (النوع):

جدول رقم (5) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المرتبة	النسبة المئوية %	العدد	الجنس	رقم
الأولى	51.5	313	ذكور	1
الثانية	48.5	295	إناث	2
-	100.0	608	الإجمالي	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من الجدول رقم (5) أن نسبة 51.5% من إجمال مفردات عينة الدراسة هم من الذكور، بينما بلغت نسبة الإناث 48.5%، ويتضح من ذلك أن مفردات العينة توزعت بنسب متقاربة جداً بين الذكور والإناث، كما يدل ذلك على ارتفاع نسبة التعليم الجامعي للفتاة في محافظة حضرموت.

2. توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الكلية:

جدول رقم (6) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الكلية

المرتبة	النسبة المئوية %	العدد	الكلية	رقم
الأولى	35.5	216	كلية العلوم الإدارية	1
الثانية	31.3	190	كلية الآداب	2
الثالثة	20.7	126	كلية البنات	3
الرابعة	12.5	76	كلية العلوم البيئية والأحياء البحرية	4
-	100.0	608	الإجمالي	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من الجدول رقم (6) أن عينة الدراسة من طلاب كلية العلوم الإدارية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 35.5% من إجمال العينة، ثم احتلت ثانياً عينة طلاب كلية الآداب بنسبة 31.3%، ونسبة المرتبة الثالثة بلغت 20.7% هم عينة كلية البنات، أما في المرتبة الأخيرة كانت كلية العلوم البيئية والأحياء البحرية؛ حيث بلغت نسبة العينة فيها 12.5%، ونلاحظ أن العينة توزعت

باعت للتجديد والابتكار، وطرح أفكار جديدة، وإتاحة الفرصة لإبداء الرأي، وإثراء البدائل بوجهات نظر متنوعة (السواط وآخرون، 2007، 296). ويرى الباحثان بأنها لقاء مجموعة من الأشخاص معاً ليشاركوا الأفكار فيما بينهم بشأن كيفية حل مشكلة ما، أو الإجابة عن سؤال أو مجموعة أسئلة أو استفسارات حول موضوع معين، وقد يكون اللقاء مباشراً، أو غير مباشر باستخدام وسائل الاتصالات والمعلومات المتطورة، ووسائل التواصل الاجتماعي، مثل: الواتساب، والفيس بوك، وتويتر، وغيرها.

5. إدارة وقت تبادل المعلومات للطلاب:

تُعرف المعلومات بأنها "بيانات تمت معالجتها، ووضعت بصورة ذات فائدة ومعنى للأشخاص المعنيين لمواجهة احتياجاتهم" (O' Brien, 1990, 6). وفي عصر ثورة المعلومات أصبحت المعلومات قوة يمكن استخدامها كأداة تأثير في سلوكيات الأفراد في المجتمع، من خلال الدور الفاعل الذي يلعبه الإنترنت في عملية جمع وتداول وانتقال المعلومات في وقت قياسي (أحمد، 2009، 252). وتُعرف عملية تبادل (تداول) المعلومات بأنها عبارة عن نقل البيانات والمعلومات في أي شكل، ومن مكان لآخر في الحال، وإمكانية طبعها أو إرسالها بردياً، وذلك باستخدام الوسائل والأدوات الإلكترونية أو البصرية (جادر، 2009، 416-417).

الإطار العملي (الدراسة الميدانية)

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

في هذا الجزء تم تحليل خصائص عينة الدراسة وعرضها على النحو الآتي:

بنسب متفاوتة بين الكليات محل الدراسة، فكانت معظم مفردات العينة من كليتي العلوم الإدارية والآداب ونسبة 66.8%؛ لأن أكثر أعداد الطلاب بهاتين الكليتين.

3. مجالات استخدام مفردات العينة لبرنامج الواتساب:

جدول رقم (7) مجالات استخدام الواتساب من قبل

مفردات عينة الدراسة

رقم	استخدامات الواتساب من قبل مفردات عينة الدراسة	العدد	النسبة المئوية %	المرتبة
1	سياسية	160	9.4	السادسة
2	اجتماعية	468	27.4	الأولى
3	اقتصادية	66	3.9	السابعة
4	رياضية	209	12.2	الرابعة
5	ثقافية	253	14.8	الثالثة
6	علمية	373	21.8	الثانية
7	التقويم الجامعي	181	10.6	الخامسة

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

يبين الجدول رقم (7) أن أعلى نسبة 27.4% من إجمال مفردات العينة تستخدم الواتساب في مجالات اجتماعية، تليها نسبة 21.8% من إجمال العينة المدروسة تستخدم برنامج الواتساب في مجالات علمية في تخصصات الطلاب، ثم نسبة 14.8% من العينة تستخدم البرنامج في مجالات ثقافية، ونسبة 12.2% تستخدمه في مجالات رياضية، و10.6% يستخدمون الواتساب في التقويم الجامعي، كما بلغت نسبة استخدام الواتساب في مجالات سياسية 9.4%، وجاءت في المرتبة الأخيرة نسبة 3.9% من إجمال مفردات عينة الدراسة تستخدم الواتساب في مجالات اقتصادية، وتشير نسب الاستخدام المتفاوتة أن مفردات

عينة الدراسة تستخدم الواتساب في مجالات مختلفة، تحتل أولياتها الاجتماعية ثم العلمية، مما يدل على أهمية استخدام هذا التطبيق في المجالات العلمية في أوساط الطلاب؛ نظرًا لسهولة استخدامه، وعدم توفر بقية التطبيقات والمواقع لهم بشكل ميسر ومناسب.

4. اشتراك الطلاب بالمجموعات في برنامج الواتساب:

جدول رقم (8) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب

المجموعات المشترك بها

رقم	المجموعات	العدد	النسبة المئوية %	المرتبة
1	لا شيء	18	3.0	الرابعة
2	من 1 إلى 3 مجموعات	160	26.2	الثالثة
3	من 4 إلى 7 مجموعات	187	30.8	الثانية
4	8 مجموعات فأكثر	243	40.0	الأولى
	الإجمالي	608	100.0	-

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

يبين الجدول رقم (8) أن أعلى نسبة 40% من إجمال مفردات العينة تشترك في 8 مجموعات فأكثر، وبلغت نسبة المرتبة الثانية 30.8% وهي معدل اشتراك عينة الدراسة في فئة (4-7 مجموعات)، كما أن نسبة المشتركين في ما بين (1 إلى 3 مجموعات) بلغت 26.2% من إجمال العينة، أما في المرتبة الأخيرة فقد بلغت نسبة غير المشتركين في أي مجموعة 3%، ونلاحظ أن غالب مفردات العينة تشترك في أربع مجموعات فأكثر ونسبة 70.8% من إجمال الباحثين. وهذا ما يفسر استخدام برنامج الواتساب في مجالات مختلفة في حياة الطلاب.

5. معدل وقت استخدام الطلاب المبحوثين لبرنامج الواتساب يوميًا:

جدول رقم (9) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب
معدل وقت استخدام الواتساب

رقم	وقت الاستخدام	العدد	النسبة المئوية %	المرتبة
1	أقل من ساعة	39	6.4	السادسة
2	من ساعة إلى أقل من 3 ساعات	288	37.5	الأولى
3	من 3 ساعات إلى أقل من 6 ساعات	149	24.5	الثانية
4	من 6 ساعات إلى أقل من 9 ساعات	84	13.8	الثالثة
5	من 9 ساعات إلى أقل من 12 ساعة	67	11.0	الرابعة
6	12 ساعة فأكثر	41	6.8	الخامسة
	الإجمالي	608	100.0	-

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

6. أوقات استخدام الواتساب أثناء الدوام الدراسي:

جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة حسب وقت

استخدام الواتساب أثناء الدوام الدراسي

رقم	أوقات استخدام الواتساب أثناء الدوام	العدد	النسبة المئوية %	المرتبة
1	قبل المحاضرة الأولى	263	22.3	الثالثة
2	أثناء المحاضرات	162	13.6	الرابعة
3	أثناء الاستراحة بين المحاضرات	309	26.0	الثانية
4	بعد المحاضرة الأخيرة	365	30.7	الأولى
5	لا تستخدم الواتساب في الدوام	88	7.4	الخامسة
	الإجمالي	608	100.0	-

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من الجدول رقم (10) أن أعلى نسبة 30.7% من إجمال العينة تستخدم الواتساب أثناء الدوام لكن بعد المحاضرة الأخيرة، وبلغت نسبة استخدامه أثناء الاستراحة بين المحاضرات 26%، كما أن نسبة استخدام البرنامج قبل المحاضرة الأولى بلغت 22.3%، بينما 13.6% من إجمال مفردات العينة تستخدمه أثناء المحاضرات، وأدنى نسبة بلغت 7.4% من إجمال العينة لا تستخدم الواتساب أثناء الدوام الدراسي، ونلاحظ أن غالب الطلاب المبحوثين يستخدموا برنامج الواتساب أثناء الدوام الدراسي ولكن في أوقات فراغهم (قبل المحاضرة الأولى، أثناء الاستراحة بين المحاضرات، بعد المحاضرة الأخيرة) وبنسبة 79% من إجمال عينة الدراسة.

يوضح الجدول رقم (9) أن معدل استخدام مفردات العينة للواتس آب لفئة (1) إلى أقل من 3 ساعات) في اليوم بلغ 37.5% محققاً المرتبة الأولى، وأن 24.5% من إجمال العينة يستخدمون الواتساب ما بين (3) إلى أقل من 6 ساعات) يوميًا، وأن 13.8% من العينة تستخدمه ما بين (6) إلى أقل من 9 ساعات) يوميًا، ونسبة 11% من مفردات العينة تستخدمه ما بين (9) إلى أقل من 12 ساعة) يوميًا، كما بلغت نسبة استخدام البرنامج بمعدل 12 ساعة فأكثر في اليوم 6.8%، بينما بلغت نسبة استخدامه أقل من ساعة واحدة في اليوم 6.4%، ونلاحظ أن غالب المفردات تستخدم الواتساب من ساعة فأكثر بنسبة 93.6% من إجمال العينة المدروسة.

7. أوقات استخدام الواتساب بعد الدوام الدراسي:

جدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة حسب وقت استخدام الواتساب بعد الدوام الدراسي

رقم	أوقات الاستخدام بعد الدوام	العدد	النسبة المئوية %	المرتبة
1	قبل الساعة 6 مساءً	303	27.1	الثانية
2	من 6 مساءً إلى أقل من 10 مساءً	355	31.8	الأولى
3	من 10 مساءً إلى أقل من 2 صباحاً	269	24.1	الثالثة
4	من 2 صباحاً إلى أقل من 6 صباحاً	190	17.0	الرابعة
	الإجمالي	608	100.0	-

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من الجدول رقم (11) أن نسبة 31.8% من إجمال مفردات عينة الدراسة تستخدم الواتساب ما بين الساعة (6 إلى أقل من 10 مساءً)، وقد كانت في المرتبة الأولى، تليها نسبة 27.1% من مفردات العينة تستخدم الواتساب قبل الساعة السادسة مساءً، ثم نسبة 24.1% من طلاب العينة تستخدم الواتساب ما بين الساعة (10 مساءً إلى أقل من 2 صباحاً)، وجاءت نسبة 17% في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث استخدام عينة الدراسة للواتساب ما بين الساعة (2 إلى أقل من 6 صباحاً)، ونلاحظ أن غالب مفردات عينة الدراسة تستخدم الواتساب بعد الدوام الدراسي إلى قبل الساعة الثانية صباحاً ونسبة 83% من إجمال العينة المدروسة، وتشير هذه النسبة إلى أن طلاب جامعة حضرموت يقضون وقتاً طويلاً في استخدام الواتساب بعد الدوام الدراسي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت:

لقياس أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت بأبعادها مجتمعة ومنفردة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لأغراض التحليل حسب الجدول رقم (12).

جدول رقم (12) نتائج اختبار ويلكوكسن لقياس معنوية الاتجاه العام لإجابات مفردات العينة حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت

رقم	أبعاد إدارة الوقت	الوسط الحسابي 608=ن	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى التوافر	Wilcoxon (Z قيمة)	مستوى الدلالة (P.value)
1	الانضباط	2.44	0.85	48.8	ضعيف	3.17	0.00
2	التحصيل العلمي	3.53	1.04	70.6	عالي	4.11	0.00
3	الساعات المكتوبة	3.57	1.05	71.4	عالي	4.13	0.00
4	حلفاء الفقر والاستفسارات	2.94	1.03	58.8	متوسط	3.54	0.00
5	تبادل المعلومات العلمية	3.59	0.98	71.8	عالي	3.97	0.00
	ملخص أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت	3.21	0.99	64.2	متوسط	3.58	0.00

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

ن = حجم العينة مستوى الدلالة عند 0.05 (P=0.05)

تبين نتائج الجدول رقم (12) حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت أن:

1. المتوسط الحسابي العام لإجابات مفردات عينة الدراسة عن توافر أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت الطلاب بلغ (3.21)، وهذا يعني أن درجة إدراك مفردات عينة الدراسة عن توافر أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت الطلاب بأبعادها مجتمعة معاً تقع عند المستوى "متوافر بدرجة متوسطة" لأثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام إلى تقارب الآراء وتجانسها حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت الطلاب، حيث بلغت قيمته (0.99)، ويشير الوزن النسبي العام إلى أن التوافر كان متوسطاً وبوزن نسبي متوسط 64.2%، أي أن نسبة 64.2% من إجمال مفردات عينة الدراسة (الطلاب) يرون أن أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت الطلاب متوافر في جامعة حضرموت.

2. أظهرت النتائج أن متوسط درجات التوافر لجميع الأبعاد الخمسة (الانضباط، والتحصيل العلمي، والساعات المكتبية، وحلقات النقاش والاستفسارات، وتبادل المعلومات العلمية) جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارت الخماسي باستثناء بُعد الانضباط بمتوسط حسابي (2.44) وبدرجة توافر ضعيفة، وبُعد حلقات النقاش والاستفسارات بمتوسط حسابي (3.59) وبدرجة توافر متوسطة. حيث كانت أدنى تلك الأبعاد توافراً هو بُعد الانضباط بوسط حسابي (2.44) والذي يشير إلى توافر ضعيف لأثر الواتساب في الانضباط، وبانحراف معياري (0.85)، مما يعني تقارب الآراء وتجانسها حول الانضباط في جامعة حضرموت، وبوزن نسبي ضعيف 48.8%، كما أظهرت النتائج أن أعلى تلك الأبعاد توافراً هو بُعد تبادل المعلومات العلمية بوسط حسابي (3.59) مما يشير إلى توافر عالٍ لتبادل المعلومات العلمية عبر الواتساب، وبانحراف معياري (0.98) والذي يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول تبادل المعلومات العلمية، وبوزن نسبي عالٍ 71.8%.

3. أن مستوى الدلالة معنوي وبدرجة كبيرة جداً، وفي صورة واضحة Striking ومتسقة Consistent من الناحية الإحصائية لجميع الأبعاد الخمسة ($P < 0.05$) فيما يتعلق باتجاه إجابات مفردات عينة الدراسة نحو أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت، وهذا ما أظهرته قيم اختبار ويلكوكسن، ومستوى

الدلالة الإحصائية؛ حيث كانت قيم مستوى الدلالة أقل من (0.05) لكافة الأبعاد الخمسة، مما يشير إلى معنوية الاتجاه عن قيمة الوسط الفرضي لمقياس ليكارت الخماسي.

ثالثاً : اختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل والمتمثل في استخدام الواتساب والمتغير التابع المتمثل بأبعاد إدارة الوقت، كما استخدم الباحثان كلاً من اختبار ويلكوكسن Wilcoxon لعينتين مستقلتين، واختبار كروسكال واليس KRUSKAL – WALLIS لأكثر من عينة مستقلة؛ لاختبار الفروق وفقاً لخصائص مفردات العينة؛ حيث تعد علاقة التأثير معنوية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig.) أصغر من مستوى المعنوية المعتمد في هذه الدراسة (0.05)، وتعد علاقة التأثير غير معنوية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig.) أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في هذه الدراسة.

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الأولى:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت".
تم استخدام طريقة الانحدار الخطي البسيط وفق النموذج $y = a + bx$ لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى، ولكل فرضية فرعية على حدة على النحو الآتي:

أ. الفرضية الفرعية الأولى:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت انضباط طلاب جامعة حضرموت".

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير الواتساب في إدارة وقت انضباط الطلاب. والجدول رقم (13) يبين ذلك.

جدول رقم (13) نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر الواتساب في إدارة وقت انضباط الطلاب

المتغير المستقل	المعاملات	قيم المعاملات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة f المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة sig
استخدام الواتساب	ثابت الانحدار a	1.23	- 0.48	0.23	18.32	0.000
	معامل الانحدار b	- 0.52				

المصادر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من نتائج الجدول رقم (13) وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمتغير المستقل المتمثل بالواتساب في المتغير التابع والمتمثل في إدارة وقت انضباط طلاب جامعة حضرموت، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (-0.52)، أي كلما زاد استخدام الواتساب بمقدار وحدة قياس واحدة أدى ذلك إلى نقصان في إدارة وقت انضباط الطلاب بمقدار (0.52) من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.48) وهو معامل ارتباط عكسي معنوي ضعيف، أي كلما زاد استخدام الواتساب لدى الطلاب أدى ذلك إلى نقصان في إدارة وقت انضباط الطلاب في الجامعة والعكس صحيح، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار أعلاه المتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت (0.23)، مما يشير إلى أن 23% من

من التغيرات في إدارة وقت انضباط الطلاب تعود إلى استخدامهم للواتس آب وحده (مع ثبات بقية العوامل الأخرى)، بينما 77% من التغيرات في إدارة وقت الانضباط تعود إلى عوامل أخرى، وقد أشار اختبار f إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو معنوية إحصائية؛ حيث بلغت قيمة مستوى دلالة اختبار f (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة وهي (0.05)، وبهذه النتائج نتوصل إلى أن الواتساب له تأثير معنوي في إدارة وقت انضباط الطلاب في جامعة حضرموت، وعليه فإن نتائج الدراسة تشير إلى رفض الفرضية الفرعية الأولى، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت انضباط طلاب جامعة حضرموت".

ب. الفرضية الفرعية الثانية:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت التحصيل العلمي لطلاب جامعة حضرموت".

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير استخدام الواتساب في إدارة وقت التحصيل العلمي كما توضحه النتائج في الجدول الآتي:

جدول رقم (14) نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير استخدام الواتساب في إدارة وقت التحصيل

المتغير المستقل	المعاملات	قيم المعاملات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة f المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة sig
استخدام الواتساب	ثابت الانحدار a	1.34	- 0.75	0.56	21.19	0.000
	معامل الانحدار b	- 0.72				

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (14) وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمتغير المستقل المتمثل في استخدام الواتساب في المتغير التابع المتمثل في إدارة وقت التحصيل العلمي للطلاب؛ حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (-0.72) ، أي أنه كلما زاد استخدام الواتساب بمقدار وحدة قياس واحدة تؤدي إلى نقصان في إدارة وقت التحصيل العلمي للطلاب بمقدار (0.72) من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.75) ، وهو معامل ارتباط عكسي معنوي قوي أي كلما زاد استخدام الواتساب يؤدي إلى نقصان في إدارة وقت التحصيل العلمي للطلاب والعكس صحيح، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار أعلاه، المتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت (0.56) ، مما يشير إلى أن 56% من التغيرات في إدارة وقت التحصيل العلمي تعود إلى استخدام الواتساب وحده (مع ثبات بقية العوامل الأخرى)، بينما 44% من التغيرات في إدارة وقت التحصيل العلمي تعود إلى عوامل أخرى، وقد أشار اختبار f إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة معنوية إحصائية؛ حيث بلغت قيمة مستوى دلالة اختبار f (0.00) ، وهي أقل من مستوى دلالة الدراسة المعتمد، وهي (0.05) ، وبجدة النتائج نتوصل إلى أن استخدام الواتساب له تأثير معنوي عكسي في إدارة وقت التحصيل العلمي لطلاب جامعة حضرموت، وعليه فإنه يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام

الواتساب في إدارة وقت التحصيل العلمي لطلاب جامعة حضرموت".

ج. الفرض الفرعية الثالثة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت الساعات المكتبية لطلاب الجامعة".
ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير استخدام الواتساب في إدارة وقت الساعات المكتبية لطلاب جامعة حضرموت كما هو موضح بالنتائج في الجدول رقم (15).

جدول رقم (15) نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير استخدام الواتساب في إدارة وقت الساعات

المكتبية

المتغير المستقل	المعاملات	قيم المعاملات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة f المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة sig
استخدام الواتساب	ثابت الانحدار a	1.10	- 0.60	0.36	18.67	0.000
	معامل الانحدار b	- 0.57				

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من نتائج الجدول رقم (15) وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت الساعات المكتبية؛ حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (-0.57) ، أي كلما زاد استخدام الواتساب بمقدار وحدة قياس واحدة تؤدي إلى نقصان في إدارة وقت الساعات المكتبية بمقدار (0.57) من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.60) وهو معامل ارتباط عكسي معنوي متوسط، أي كلما زاد استخدام الواتساب لدى طلاب جامعة حضرموت يؤدي إلى نقصان في إدارة وقت الساعات المكتبية للطلاب والعكس صحيح، أما القابلية التفسيرية

جدول رقم (16) نتائج الانحدار البسيط لمعرفة تأثير الواتساب في إدارة وقت حلقات النقاش والاستفسارات

المتغير المستقل	المعاملات	قيم المعاملات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة f المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة sig
استخدام الواتساب	ثابت الانحدار a	1.09	- 0.55	0.30	17.58	0.000
	معامل الانحدار b	0.43				

يتضح من نتائج الجدول رقم (16) وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت حلقات نقاش واستفسارات الطلاب؛ إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (-0.45)، أي كلما زاد استخدام الواتساب بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى نقصان إدارة وقت حلقات النقاش والاستفسارات بمقدار (0.45) من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.55)، وهو معامل ارتباط عكسي معنوي متوسط، أي كلما زاد استخدام الطلاب للواتس آب يؤدي إلى نقصان إدارة وقت حلقات النقاش والاستفسارات والعكس صحيح، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار أعلاه المتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت (0.30)، مما يشير إلى أن 30% من التغيرات في إدارة وقت حلقات النقاش والاستفسارات تعود إلى استخدام الواتساب وحده (مع ثبات بقية العوامل الأخرى)، بينما 70% من التغيرات في إدارة وقت حلقات النقاش والاستفسارات تعود إلى عوامل أخرى، وقد أشار اختبار f إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة معنوية؛ حيث بلغت قيمة مستوى دلالة اختبار f (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة وهي (0.05)، وبهذه النتائج نتوصل إلى أن استخدام

لنموذج الانحدار أعلاه المتمثلة بمعامل التحديد فقد بلغت قيمته (0.36)، مما يشير إلى أن 36% من التغيرات والتأثيرات في إدارة وقت الساعات المكتبية يعود إلى استخدام الواتساب وحده (مع ثبات بقية العوامل الأخرى)، بينما 64% من التغيرات في إدارة وقت الساعات المكتبية للطلاب تعود إلى عوامل أخرى، وقد أشار اختبار f إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة إحصائية معنوية؛ حيث بلغت قيمة مستوى دلالة f (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة وهي (0.05)، وبهذه النتائج نتوصل إلى أن استخدام برنامج الواتساب له تأثير معنوي عكسي (سليبي) في إدارة وقت الساعات المكتبية لطلاب جامعة حضرموت، وهذا يشير إلى رفض الفرضية الفرعية الثالثة، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت الساعات المكتبية لطلاب جامعة حضرموت".

د. الفرضية الفرعية الرابعة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت حلقات النقاش والاستفسارات لطلاب جامعة حضرموت".

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير استخدام الواتساب في إدارة وقت حلقات النقاش والاستفسارات حسب النتائج المبينة في الجدول رقم (16).

الواتساب له تأثير معنوي سلبي في إدارة وقت حلقات النقاش والاستفسارات لدى طلاب جامعة حضرموت، وبذلك يتم رفض الفرضية الفرعية الرابعة، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت حلقات النقاش والاستفسارات لطلاب جامعة حضرموت".

هـ. الفرضية الفرعية الخامسة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت تبادل المعلومات لطلاب جامعة حضرموت".

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير استخدام الواتساب في إدارة وقت تبادل المعلومات العلمية كما توضحه النتائج في الجدول رقم (17).

جدول رقم (17) نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير استخدام الواتساب في إدارة وقت تبادل المعلومات

المتغير المستقل	المعاملات	قيم المعاملات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة f المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة sig
استخدام الواتساب	ثابت الانحدار a	1.21	- 0.35	0.12	14.28	0.000
	معامل الانحدار b	- 0.23				

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من الجدول رقم (17) وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمتغير المستقل (استخدام الواتساب) في المتغير التابع (إدارة وقت تبادل المعلومات العلمية) لدى طلاب جامعة حضرموت؛ حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.23)، أي كلما زاد استخدام الواتساب بمقدار وحدة قياس واحدة تؤدي إلى زيادة إدارة وقت تبادل المعلومات العلمية بمقدار (0.23)

من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط (0.35)، وهو معامل ارتباط طردي معنوي ضعيف، ويشير ذلك إلى كلما زاد استخدام الطلاب للواتس آب يؤدي إلى زيادة في إدارة وقت تبادل المعلومات العلمية والعكس صحيح، ويمكن إرجاع سبب هذا التأثير - على الرغم من أنه ضعيف فإنه معنوي- إلى استخدام الطلاب للواتس آب في تبادل المعلومات العلمية، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار أعلاه المتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت (0.12)، مما يشير إلى أن 12% من التغيرات والتأثيرات في إدارة وقت تبادل المعلومات العلمية تعود إلى استخدام الواتساب وحده (مع ثبات بقية العوامل الأخرى)، بينما 88% من التغيرات والتأثيرات التي تحدث في إدارة وقت تبادل المعلومات العلمية تعود إلى عوامل أخرى، وقد أشار اختبار f إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة معنوية إحصائية؛ حيث بلغت قيمة مستوى دلالة اختبار f (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة وهي (0.05)، وبهذه النتيجة فإن استخدام الواتساب له تأثير معنوي إيجابي ضعيف في إدارة وقت تبادل المعلومات العلمية لدى طلاب جامعة حضرموت، وعليه فإنه يتم رفض الفرضية الفرعية الخامسة، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت تبادل المعلومات العلمية لطلاب جامعة حضرموت.

مما سبق ومن خلال اختبار الفرضيات الفرعية الخمس التي تؤكد وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لاستخدام الواتساب في كل من إدارة وقت: (انضباط الطلاب، والتحصيل العلمي،

($\alpha=0.05$)، حسب النتائج الواردة في الجدول رقم (18)

جدول رقم (18) نتائج اختبار ويلكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الباحثين الذكور والإناث نحو أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Wilcoxon (قيمة Z)	مستوى الدلالة Sig.	النتيجة الإحصائية
أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت	ذكور	3.11	0.86	1.71	0.14	غير دالة
	إناث	3.31	0.78			

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الذكور والإناث حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت، أي أن الجنس لا يؤثر في اتجاهات مفردات عينة الدراسة تجاه أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت الطلاب، أي أن الطلاب الذكور والإناث لهم الإجابات والآراء نفسها تجاه أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لاختبار ويلكوكسن (0.14) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وإن وجدت بعض الفروق بين المتوسطات فهي فروق رقمية وليست جوهرية حسب ما أشار إليه اختبار ويلكوكسن، ومن خلال هذه النتيجة يتم قبول الفرضية التي تشير إلى أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت تعزى لمتغير الجنس".

والساعات المكتبية، وحلقات النقاش والاستفسارات، وتبادل المعلومات)، فإنه يتم رفض الفرضية الرئيسة الأولى، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت.

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت تعزى للخصائص الديموغرافية (الجنس، والكلية)".

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار ويلكوكسن لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق وفق الجنس لمفردات العينة، واختبار كروسكال واليس لأكثر من عينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق وفق الكلية، حيث اعتمد الباحثان مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، و تعد الفروق دالة إحصائياً إذا كانت قيمة مستوى دلالة الاختبار (Sig.) أصغر من مستوى الدلالة، والعكس صحيح، ولاختبار الفرضية الرئيسة الثانية تم اختبار الفرضيتين المتفرعتين منها كل على حدة على النحو الآتي:

أ. الفرضية الفرعية الأولى :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت تعزى لمتغير الجنس".

لاختبار معنوية الفروق بين إدراك مفردات عينة الدراسة لأثر استخدام الواتساب في إدارة وقت الطلاب تعود لاختلاف جنس الطلاب، تم استخدام اختبار ويلكوكسن لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة

ب. الفرضية الفرعية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت تعزى لمتغير الكلية".

ولاختبار معنوية الفروق بين إدراك مفردات عينة الدراسة تجاه أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت الطلاب تعود للكلية التي يدرسون فيها، تم استخدام اختبار كروسكال واليس - KRUSKAL WALLIS لأكثر من عینتين مستقلتين عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي.

جدول رقم (19) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات مفردات العينة تجاه أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب

جامعة حضرموت وفقاً لمتغير الكلية

المتغير	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كروسكال واليس	الدلالة Sig.	النتيجة الإحصائية
أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت	كلية العلوم الإدارية	3.30	0.77	2.76	0.11	غير دالة
	كلية الآداب	3.32	0.79			
	كلية البات	3.12	0.87			
	كلية العلوم البيئية والأحياء البحرية	3.09	0.89			

متوسطات إجاباتهم متقاربة، وإن وجدت بعض الفروق بين المتوسطات فهي فروق رقمية بحسب ما أشار إليه اختبار كروسكال واليس، أي أن الكلية ليست لها علاقة باتجاهات وآراء مفردات عينة الدراسة تجاه أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت؛ حيث كانت قيمة مستوى دلالة الاختبار (0.11)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05)، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية التي تشير إلى أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت تعزى لمتغير الكلية".

كما سبق ومن خلال تحليل الفرضيتين الفرعيتين الأولى والثانية اللتين أظهرتا نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات إجابات الطلاب في جامعة حضرموت تجاه أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت تعزى لكلٍ من متغيري: (الجنس، والكلية)، ومن خلال هذه النتيجة فإنه يتم قبول الفرضية الرئيسة الثانية التي تشير بأنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت تعزى للخصائص الديموغرافية (الجنس، والكلية).

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018م.

أظهرت النتائج في الجدول رقم (19) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات إجابات الباحثين تجاه أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت الطلاب تعزى إلى الكلية التي يدرسون فيها؛ حيث يلاحظ تقارب وجهات نظر الباحثين؛ إذ كانت

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

استناداً لأهداف وأسئلة واختبار فرضيات الدراسة وتحليل بياناتها، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أن تطبيق الواتس يحظى باهتمام طلاب جامعة حضرموت ؛ حيث بينت النتائج أن مفردات العينة تستخدم الواتساب لأغراض مختلفة، تحتل أولياتها الاجتماعية 27.4%، ثم العلمية 21.8%، مما يشير إلى أهمية الواتساب في العلاقات الاجتماعية، والتواصل فيما بين الطلاب للأغراض العلمية لسهولة استخدامه وسرعته. كما تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف مفردات العينة 67.6% لا تستخدم الواتساب لأغراض الدراسة، بينما 32.4% من مفردات العينة تستخدم هذا التطبيق لأغراض الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: (العزي، 2017)، و(البلوشي، 2015)، و(Hashim, etal, 2015)، و(Sarker, 2015)، و(Munkail, 2015)، و(Johnson & Ewur, 2014).

2. أن غالب مفردات عينة الدراسة تشترك في أربع مجموعات فأكثر ونسبة 70.8% من إجمال الطلاب الباحثين. وهذا ما يفسر استخدام الطلاب للواتس آب في مجالات مختلفة في حياتهم.

3. أن معظم مفردات عينة الدراسة تستخدم تطبيق الواتساب من ساعة فأكثر ونسبة 93.6% من إجمال مفردات عينة الدراسة. مما يعني أن استخدام الطلاب للواتس آب يصل للدرجة الإدمان، وضياح وقت طويل من أوقات الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات:

(Bhatt & Arshad, 2016)، و(البلوشي، 2015)، و(Hashim, etal, 2015)، و(Munkail, 2015)، و(Sarker, 2015)، و(Johnson & Ewur, 2014).

4. بينت النتائج أن غالب الطلاب الباحثين يستخدمون برنامج الواتساب أثناء الدوام الدراسي، ولكن في أوقات فراغهم (قبل المحاضرة الأولى، وأثناء الاستراحة بين المحاضرات، وبعد المحاضرة الأخيرة) ونسبة 79% من إجمال مفردات عينة الدراسة.

5. أن غالب مفردات عينة الدراسة تستخدم الواتساب بعد الدوام الدراسي إلى قبل الساعة الثانية صباحاً ونسبة 83% من إجمال الطلاب الباحثين، وهذا يشير إلى أنهم يقضون وقتاً طويلاً في استخدام الواتساب خاصة في وقت الليل، مما يعني ضياع وقت طويل يمكن استثماره في المذاكرة والتحصيل العلمي. ويتفق ذلك مع دراسات: (البلوشي، 2015)، و(Bhatt & Arshad, 2016)، و(Hashim, etal, 2015)، و(Sarker, 2015)، و(Munkail, 2015)، و(Johnson & Ewur, 2014).

6. أجابت الدراسة عن التساؤلات المتعلقة بآثر استخدام الواتساب في التحصيل العلمي للطلاب في جامعة حضرموت المتمثلة في: هل يوجد أثر لاستخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت؟ والذي تفرعت منه الأسئلة الفرعية. فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لاستجابات طلاب جامعة حضرموت نحو أثر استخدام الواتساب في إدارة الوقت قد تراوحت

والتحصيل العلمي، والساعات المكتبية لهم، وحلقات النقاش والاستفسارات، وتبادل المعلومات العلمية فيما بينهم وبمستويات تأثير وارتباط مختلفة. فقد تبين أن أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت التحصيل العلمي أكثر ارتباطاً (0.75) وتأثيراً، يليه أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت الساعات المكتبية (0.60)، بينما كانت علاقة الارتباط بين أثر استخدام الواتساب في إدارة انضباط الطلاب، وحلقات النقاش والاستفسارات، وتبادل المعلومات العلمية بين الطلاب عينة الدراسة أقل ارتباطاً، إلا أنها ذات دلالة إحصائية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (العززي، 2017) التي بينت أثر استخدام الواتساب في عملية التعليم وتبادل المعلومات، وإثابة فرص النقاش والحوار، وتبادل الأفكار، ومع دراسة (البلوشي، 2015) فيما يتعلق أيضاً باستخدام الواتساب في تبادل المعلومات، والتحصيل العلمي.

9. أما فيما يتعلق بالفرضية الرئيسية الثانية، فقد أظهرت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة لمتغيري الجنس والكلية بلغت (0.14)، و (0.11) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الرئيسية الثانية التي تؤكد على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت تعزى للخصائص الديموغرافية (الجنس، والكلية)"، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (العززي، 2017) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

بين (2.44 - 3.59)، وأن المتوسط الحسابي العام بلغ (3.21).

7. أشارت النتائج إلى أن أثر استخدام الطلاب للواتس آب في تبادل المعلومات العلمية قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط (3.59) وما نسبته 71.8% من مفردات عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العززي، 2017)، ودراسة (Hashim, et al, 2015)، ودراسة (Johnson & Ewur, 2014). يليه استخدامهم لهذا التطبيق في الساعات المكتبية بمتوسط (3.57) وبمعدل 71.4% من مفردات عينة الدراسة، ثم أثر استخدام الواتساب في التحصيل العلمي للطلاب عينة الدراسة بمتوسط (3.53) وما نسبته 70.6% من مفردات عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: (العززي، 2017)، و(البلوشي، 2015)، و (Hashim, et al, 2015)، ودراسة (Munkail, 2015)، و (Sarker, 2015)، ودراسة (Johnson & Ewur, 2014). بينما احتل أثر استخدام الواتساب في حلقات النقاش والاستفسارات المرتبة الرابعة بمتوسط (2.94) بمعدل 58.8% من مفردات عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العززي، 2017). أما الانضباط فقد كان في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.44) وبمعدل 48.8% من إجمال مفردات عينة الدراسة.

8. اختبرت الدراسة الفرضيات، حيث أشارت إلى رفض الفرضية الرئيسية الأولى، وقبول الفرضية البديلة، التي تؤكد على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت، المتمثل في أثر استخدام الواتس آب في إدارة وقت كل من: انضباط الطلاب،

استجابة مفردات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (الجنس).

ثانيًا: التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة ومناقشتها، فقد توصلت الدراسة إلى أهم التوصيات الآتية:

1. توصي الدراسة جامعة حضرموت بتعيين مرشد أكاديمي واجتماعي في جميع كلياتها؛ لتوجيه الطلاب وإرشادهم وحل مشكلاتهم الأكاديمية والاجتماعية.
2. توصي الدراسة كليات جامعة حضرموت أن تعقد دورات توجيهية للطلاب عن أهمية إدارة الوقت، وآثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي، وكذلك العلاقات الاجتماعية بما فيها الواتساب.

3. توصي الدراسة كليات الجامعة بمنع دخول الهواتف الخلوية إلى قاعات المحاضرات، أو إيقاف تشغيلها إذا تم السماح بدخولها، الأمر الذي يساعد في عدم إمكانية الطلاب من إجراء المحادثات أثناء المحاضرات.

4. توصي الدراسة طلاب جامعة حضرموت بالانضباط الفاعل وفقًا لتوقيت جداول المحاضرات والاختبارات، والتخطيط والتنظيم السليم لوقت استخدام الواتساب ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى بما يعود بالنفع في تحصيلهم العلمي، كتبادل المعلومات لتنمية معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم العلمية والعملية التخصصية والعامة.

5. توصي الدراسة الجهات ذات العلاقة بالكليات والجامعة بإعادة تفعيل سمنارات المقررات الدراسية حتى يتسنى للطلاب المشاركة الفاعلة في طرح

الأسئلة والاستفسارات ومناقشتها مع أساتذتهم وزملائهم لتيسير فهم المحاضرات واستيعابها .

6. توصي الدراسة بضرورة تنظيم الساعات المكتبية لطلاب برامج البكالوريوس والدراسات العليا في مختلف التخصصات لما يعزز إدارة وقت الطلاب والباحثين.

7. توصي الدراسة باستمرارية تحديث وتطوير المكتبات الجامعية، إضافة إلى توفير قاعدة بيانات إلكترونية؛ لتسهم في رفد الباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالمعارف، وتبني الإدارة الإلكترونية في كافة الأنشطة المكتبية كالاستعارة وإعادة الكتب وغيرها.
8. إجراء دراسات مستقبلية تقوم بتطبيق هذه الدراسة في مجتمعات أخرى.

9. إجراء دراسات مستقبلية عن التطبيقات الإلكترونية الأخرى مثل الفيس بوك، تويتر، سناب شات، وأثرها في التحصيل العلمي، وإدارة وقت طلاب الجامعات.

قائمة المراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانيًا: المراجع العربية:

1. أبو زيادة، زكي عبدالمعطي، (2012)، إدارة الوقت والجودة الشاملة وأثرها في الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية لعينة من المصارف التجارية الفلسطينية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، 8(1).

2. أبو زيد، محمد خير سليم، وعليان، ربحي مصطفى، (2014)، إدارة الوقت لدى العاملين في المكتبات

11. حداد، جيهان، (2002)، المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد: دراسة أنثروبولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
12. الحداد، فيصل عبدالله حسن، (2003)، خدمات المكتبات الجامعية السعودية، دراسة تطبيقية للجودة الشاملة، الرياض، المملكة العربية السعودية: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الأولى.
13. الخلفي، محمد بن صالح، (2002)، تأثير الإنترنت في المجتمع: دراسة ميدانية، مجلة عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، 22(5).
14. الدليمي، عبد الرزاق محمد، (2011)، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، عمان (الأردن): دار وائل للنشر، ط1.
15. رحومة، علي محمد، (2007)، الإنترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية، بيروت (لبنان): مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ط1.
16. الرشيد، جهاد بن محمد، (2003)، إدارة الوقت وعلاقتها بضغوط العمل: دراسة تطبيقية على مديري الإدارات ورؤساء الأقسام لحرس الحدود بمدينة الرياض والدمام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
17. زيتون، صفاء، (دون تاريخ نشر)، إدارة الوقت، بيروت (لبنان): المركز العربي للتطوير الإداري.
- الجامعة الأردنية وأثرها في أدائهم الوظيفي: دراسة تطبيقية، مجلة دراسات، العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، 41(2).
3. أبو شيخة، نادر أحمد، (1991)، إدارة الوقت، عمّان (الأردن): دار مجدلاوي للطباعة والنشر والتوزيع.
4. أحمد، محمد سمير، (2009)، الإدارة الاستراتيجية وتنمية الموارد البشرية، عمّان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1.
5. الألباني، محمد ناصر الدين، (1402هـ)، صحيح الجامع الصغير وزيادته، بيروت: المكتب الإسلامي، ج1.
6. البلوشي، مدين بن سعود، (2014)، استخدام طلبة الجامعات العمانية لتطبيق الواتساب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
7. تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي الصادر عن قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، التقرير الأول، 2015.
8. تميب، داييل، (1991)، إدارة الوقت، ترجمة: هوانه، وليد عبداللطيف، الرياض (السعودية): معهد الإدارة العامة، الإدارة العامة للبحوث.
9. جادالرب، سيد محمد، (2009)، استراتيجيات تطوير وتحسين الأداء، الإسماعيلية (مصر): مطبعة العشري.
10. جودة، محفوظ أحمد، (2015)، إدارة الموارد البشرية، عمّان (الأردن): دار وائل للنشر، ط3.

18. السدحان، عبدالله بن ناصر، (1994)، وقت الفراغ وأثره في انحراف الشباب، الرياض (السعودية): مكتبة العبيكان، ط1.
19. سلامة، سهيل فهد، (1988)، إدارة الوقت، عمان (الأردن): المنظمة العربية للعلوم الإدارية.
20. السواط، طلق عوض الله، وسندي، طلعت عبدالوهاب، والشريف، طلال مسلط، (2007)، الإدارة العامة: المفاهيم - الوظائف - الأنشطة، جدة (السعودية): دار حافظ للنشر والتوزيع، ط3.
21. سيدو، أمين سليمان، (2008)، دراسات في أنواع المكتبات، مجلة مكتبة الملك فهد، الرياض (السعودية): مكتبة الملك فهد الوطنية، مج3.
22. الشراري، عبدالله بن محمد، (2004)، إدارة الوقت لدى مديري المدارس في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
23. الشيني، هاشم، (1993)، إدارة الوقت، مجلة التنمية الإدارية، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد 50، يناير-مارس.
24. صادق، عباس مصطفى، (2008)، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل التطبيقات، جدة (السعودية): دار الشروق للنشر والطباعة، ط1.
25. الطيار، فهد بن علي، (2014)، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجا": دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية: المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 31 (61).
26. عبد الجواد، محمد، (2000)، كيف تدير وقتك بفاعلية، طنطا (مصر): دار البشير للثقافة والعلوم.
27. العساف، صالح محمد، (2003)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض (السعودية): مكتبة العبيكان، ط1.
28. عليان، يحيى مصطفى، (2005)، إدارة الوقت: النظرية والتطبيق، الرياض (السعودية): دار جرير للنشر والتوزيع.
29. عميمور، سهام، (2012)، المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
30. العنزي، احمد محمد، (2017)، وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (الواتساب نموذجا)، القاهرة، جمهورية مصر العربية: مجلة العلوم التربوية، 2(3).
31. عوض، رشا أديب، (2014)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طولكرم، فلسطين.
32. فرح، ياسر أحمد، (2008)، إدارة الوقت ومواجهة ضغوط العمل، عمان (الأردن): دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1.

- الجلية العربية للعلوم الإدارية، جامعة الكويت:
مجلس النشر العلمي، 10(3).
- ثالثاً: المراجع الأجنبية:
41. Bhatt, A. & Arshad, M., (2016), Impact of WhatsApp on Youth: A sociological Study. International Journal of Management & Social Sciences, 4 (2).
 42. Drucker, Peter, (1967), The Effective Executive, London: Heinemann.
 43. Hall, Edward T., (1983), The Dance of Life: The Other Dimension of time, Garden City, NY: Doubleday.
 44. Hashim, N., A., Abdullah, N., Isa, R. & Janor, H., (2015), WhatsApp Messenger Application Among Business Students In Malaysia. Jurnal Personalia Pelajar, 18(2).
 45. Helmer, P. E., (1980), Time Management for engineers and constructors, New York: American Societ of civil engineers.
 46. Jacopy, Jacop, George Szybillo, & Carol Berning, (1976), Time and Consumer Behavior: An Interdisciplinary Overview, Journal of Consumer Research, 2(4), 2 March.
 47. Johnson Y. & Ewur, G., (2014), The Impact of Whatsapp Messenger Usage on Students Performance in Tertiary Institutions in Ghana. Journal of Education and Practice, 5(6).
 48. Kumar, A., (1985), Pattern of the self disclosure among orphan and non orphan adolescents. Children Psychiatry.
 33. القرضاوي، يوسف، (1991)، الوقت في حياة المسلم، القاهرة (مصر): دار الصحوة للنشر والتوزيع، ط2.
 34. اللوزي، موسى، (1999)، التطوير التنظيمي: أساسيات ومفاهيم حديثة، عمان (الأردن): دار وائل للنشر والتوزيع.
 35. محمود، صلاح الدين، (1996)، كيف تدير وقتك، غزة (فلسطين): دار التوزيع والنشر الإسلامية.
 36. مزيد، بهاء الدين محمد، (2012)، المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية: كتاب الوجوه نموذجاً، قسم دراسات الترجمة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي، (الإمارات العربية المتحدة).
 37. المقدادي، خالد غسان يوسف، (2013)، ثورة الشبكات الاجتماعية، عمان (الأردن): دار النفائس للنشر، ط1.
 38. موسى، أحمد محمد، (1973)، مؤشرات تقييم الإدارة في قطاع الأعمال: دراسة تحليلية، القاهرة (مصر): دار النهضة العربية.
 39. موسى، عطا موسى، (2000)، أثر استخدام المنحنى البيئي على التحصيل الآني والمؤجل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي لمادة علم الحياة في محافظة طولكرم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
 40. الوقيان، عادل عبدالله، (2003)، دراسة استكشافية لتعامل المستهلك الكويتي مع الوقت،

- Pindwada, International Journal of Current Science and Technology, 4(4)
57. Roy, A., (1992), Common sense Time Management, New York: AMACOM, p.37.
 58. Sarker, G. R., (2015), Impact of WhatsApp on Messenger on The University Level Students: A Sociological Study, International Journal of Natural Social Science, 2(4).
 59. Zampetakis, L. A., Bouranta, N., & Moustakisa, V. S., (2010), The Relationship between Individual Creativity and Time Management, Thinking Skills and Creativity, (5).
 رابعاً: المواقع الالكترونية:
 60. Bailey, C. M., (2018), "How to Use WhatsApp on Your Laptop or Desktop Computer", www.Lifewire.com, Retrieved 10-4-2018, Edited".
 61. [https:// www.almaany.com](https://www.almaany.com).(1-5-2018).
 62. [https:// www.bayt.com](https://www.bayt.com).(17-2-2018).
 63. Schulten,K.(2009).DoYouSpendTooMuchTimeonFacebook?.Retrieved from:[http://learning.blogs.nytimes.com/2009/12/21do-you-spend-too-much-time-on facebook/#comment-6325](http://learning.blogs.nytimes.com/2009/12/21do-you-spend-too-much-time-on-facebook/#comment-6325). Last access: September 07, 2011
 49. Lauer, Robert H., (1981), Temporal Man: The Meaning and Uses of Social Time, New York: Praeger.
 50. Macan, T., Shahani, C., Dipboye, R., & Phillips, A., (1990), College Students Time Management: Correlations with Academic Performance and Stress, Journal of Educational Psychology, (82).
 51. Munkail, A., (2015), The Impact of Social Network Sites on the Academic Performance of Students in Polytechnics of Ghana. International Journal of Economics, Commerce and Management, 3(11).
 52. Necati, C. & Filiz, S., (2010), The Relation between Time Management Skills and Academic Achievement of Potential Teachers, Educational Research Quarterly, 33(4).
 53. Nicosia, Franco and Mayer, Robert, (1976), Toward A Sociology of Consumption, Journal of consumer Research, 3 May.
 54. Nonis, S. A., Fenner, G. H., & Sager, J. K., (2011), Revisiting The Relationship between Time Management and Job Performance, World Journal of Management, 3(2).
 55. O' Brien, James, A., (1990), Management Information Systems: A Managerial and User Perspective, Boston: Richard D. Irwin. Inc.
 56. Rajni, J. & Sujeet, J., (2016), Impact of WhatsApp on Academic Activies of Basic Applied Science Students in College of Applied and Basic Science, Madhav University,

ملحق (1) الاستبانة

أولاً : البيانات العامة:

يرجى وضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة من وجهة نظرك:

1. الكلية:
2. المستوى الدراسي:
3. التخصص:
4. الجنس: ذكر () أنثى ()

ثانياً: معلومات عن استخدام برنامج الواتساب:

1. اختر مجالات استخدامك للواتس آب من المواضيع الآتية:

- سياسية () اجتماعية () اقتصادية () رياضية ()
ثقافية () علمية في تخصصي () التقويم الجامعي ()

2. مجموعات الواتساب المشترك فيها:

- لا شيء () 3-1 () 7-4 () 8 فأكثر ()

3. معدل وقت استخدامي للواتس آب يومياً:

- أقل من ساعة () ساعة - أقل من 3 ساعات () 3 - أقل من 6 ساعات ()
6 - أقل من 9 ساعات () 9 - أقل من 12 ساعة () 12 فأكثر ()

4. حدد أوقات استخدامك للواتس آب (يمكنك اختيار أكثر من بديل):

أ. أثناء الدوام الدراسي:

- قبل المحاضرة الأولى () أثناء المحاضرات () أثناء الاستراحة بين المحاضرات ()
بعد المحاضرة الأخيرة () لا استخدم الواتساب في الدوام ()

ب. بعد الدوام الدراسي:

- 2 - أقل من 6 م () 6 - أقل من 10 م () 10 - أقل من 2 ص () 2 - أقل من 6 ص ()

ثالثاً : قياس أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب جامعة حضرموت:

يرجى الإجابة بموضوعية ودقة على الفقرات الآتية بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة لرأيك:

رقم	الفقرات	درجات الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق
	أولاً: بُعد الانضباط: إن استخدامي للواتس آب يؤدي إلى:				
1	التأخير عن حضور بداية محاضرات الدراسة في الوقت المحدد.				
2	الغياب الجزئي عن حضور محاضرة دراسية في اليوم.				
3	الغياب الكلي عن حضور جميع محاضرات الدراسة في اليوم.				

4	التأخير في تسليم الواجبات الدراسية المنزلية في الوقت المحدد.
5	الغياب الذهني عن محتوى المحاضرة الملقاة لاستخدامي للواتس آب.
6	زيادة معدلات الغياب عن الوقت القانوني لمطلوبات استنهاج المقررات الدراسية.
7	التأخير عن حضور بعض الاختبارات الشهرية في الوقت المحدد.
8	التأخير عن حضور بعض الاختبارات الفصلية النهائية في الوقت المحدد.
	ثانياً: بُعد التحصيل العلمي: إن استخدامي للواتس آب يؤدي إلى:
9	مضيعة الوقت لكتابة الواجبات الدراسية المنزلية.
10	مضيعة الوقت لتحضير المسبق لمواضيع المحاضرات.
11	مضيعة الوقت لمذاكرة دروس المحاضرات أولاً بأول.
12	مضيعة الوقت لتحضير الاختبارات الشهرية.
13	مضيعة الوقت لتحضير الاختبارات الفصلية النهائية.
	ثالثاً: بُعد الساعات المكتبية: إن استخدامي للواتس آب يؤدي إلى:
14	قلة الوقت لقراءة المراجع العلمية ذات العلاقة بمواضيع الدراسة في مكتبة الكلية.
15	قلة الوقت لقراءة المراجع التخصصية المستعارة من المكتبة في المنزل.
16	قلة الوقت لقراءة المراجع المساعدة للكتب الأساسية للمقررات الدراسية.
17	قلة الوقت لقراءة المذكرات محاضرات المقررات الدراسية.
18	قلة الوقت لقراءة المراجع الضرورية لتنمية الثقافة العامة في التخصص الجامعي.
	رابعاً: بُعد حلقات النقاش والاستفسارات: إن استخدامي للواتس آب يؤدي إلى:
19	مضيعة الوقت عن الذهاب إلى مكاتب أساتذة المقررات الدراسية للاستفسار والنقاش في بعض مواضيع الدراسة.
20	مضيعة الوقت عن الذهاب إلى مكاتب المعيد (هيئة التدريس المساعدة) للاستفسار والنقاش في بعض مواضيع الدراسة.
21	مضيعة الوقت بين المحاضرات (الاستراحة) عن اللقاء بالزملاء في حلقة نقاش علمية داخل حرم الكلية.
22	مضيعة الوقت عن اللقاء بالزملاء من كليات مناظرة في حلقة نقاش علمية خارج حرم الكلية.
23	مضيعة الوقت عن الذهاب إلى المختصين من خارج الكلية للاستفسار والنقاش في بعض مواضيع الدراسة.
24	تشكيل لقاء جماعي للمستوى الدراسي على موقع الواتساب يستخدم في النقاشات العلمية في مواضيع الدراسة.
	خامساً: بُعد تبادل المعلومات العلمية:
25	استخدام الواتساب في تنزيل وتحميل كتب علمية تخصصية في مواقع الواتساب.
26	استخدام الواتساب في تنزيل وتحميل رسائل علمية تخصصية في مواقع الواتساب.
27	استخدام الواتساب في تنزيل وتحميل أبحاث علمية تخصصية في مواقع الواتساب.
28	استخدام الواتساب في تنزيل وتحميل مقالات علمية تخصصية في مواقع الواتساب.
29	استخدام الواتساب في تنزيل وتحميل مقاطع فيديو علمية تخصصية في مواقع الواتساب.

The Impact of WhatsApp usage On Time Management of Students In Yemeni Universities: A Field Study on Students In Hadramout University

*Dr.Mohsen Mohammed Bin Kulaib **Dr. Fozi Ali Belhaj

Abstract

This study aimed to identify the impact of WhatsApp usage on time management of students in Yemeni Universities. A sample size of (700) was drawn out of a total population that included the students of four colleges in Hadhramout University. A total of (608) questionnaires were used for analysis.

The findings revealed that most of the students use WhatsApp and spend long time in different periods for different purposes that includes academic issues. In addition, the results indicated that WhatsApp usage affect student's time management with dimensions of discipline, academic performance, library time, and time of discussion and information exchange. In addition, it showed that information exchanging and library times were priorities of students to use WhatsApp. Furthermore, the results found that there is no variation of WhatsApp usage refer to the college and sex variables.

The study recommended encouraging students to spend more time of WhatsApp interactions on academic issues, and that future studies should be carried out on another social media such as Facebook, Twitter, and Snapchat.

Keywords: Social Network Sites, WhatsApp, Time Management.